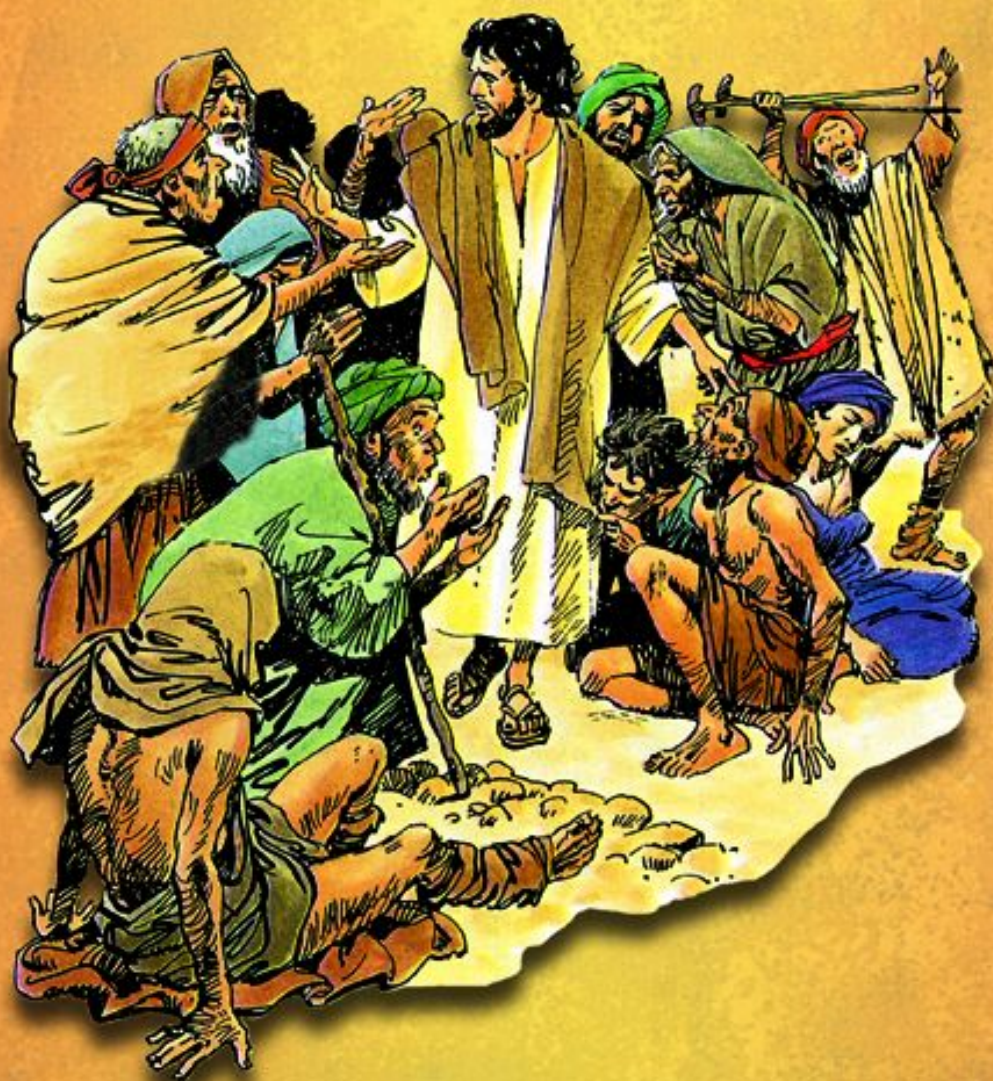


عَبَّانُوئِيلُ

اللَّهُ

مَعَنَا



في السنة ٢٠ لميلاد المسيح، كانت الإمبراطورية الرومانية قد آمنت ٧٨٠ عامًا من القوة والسيطرة. فقد احتلت كل البلاد المحيطة على البحر المتوسط، من اسبانيا إلى غلاطية حتى سوريا ومصر.



في أحد الأيام وفي قصر الحاكم الروماني بيلاطس، قائد قوات الاحتلال الرومانية...  
التمركزة في اورشليم عاصمة مملكة يهوذا، في أرض فلسطين، التي كانت تتبع في ذلك الوقت إمارة سوريا الرومانية.



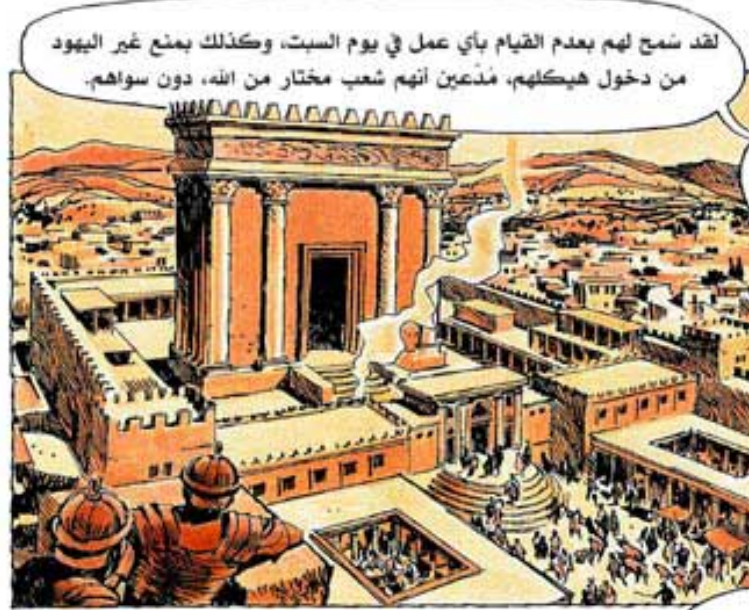


إنهم شعب عنيد ولهذا تعتبر مهمتي كحماكم  
لأورشليم من انتقال المهام في كل الإمبراطورية.



إن اليهود يعتبرون الصور ممنوعة، بل إنهم يمنعون  
رسم أي صور لأنهم متعا باتا، ويعتبرون كل الرموز  
المرتبطة بالإمبراطورية الرومانية غير صحيحة.

الهدا رفعوا شكوى  
للإمبراطور طيباريوس،  
وكسبوا القضية لصالحهم؟



لقد سمح لهم بعدم القيام بأي عمل في يوم السبت، وكذلك بمنع غير اليهود  
من دخول هيكلهم، مدعين أنهم شعب مختار من الله، دون سواهم.



هذا صحيح، فالشعب اليهودي هو  
الشعب الوحيد من بين كل الشعوب  
الأخرى الذي لا يعبد إلها.



إن السلطات اليهودية  
تتبع يوحنا  
هذا بحذر  
كما تنوي التحقيق  
في أمره، ولمكني  
سأكون هناك  
بنفسي.

إذا أيها القائد،  
عليك أن تراقب حالة نهر الأردن  
بدقة، وتوافيني بالأنباء  
أول بأول.

نحن نراقب  
تحركاتهم من قلعة أنطونيا  
ويمكننا منع أي اضطرابات  
في الوقت المناسب.



أه من هيكل اورشليم هذا،  
إنه كابوس، وبالأخص حينما  
يأتي عشرون الف زائر  
للاحتفال بأعيادهم،  
يجب أن نحاطم جيدا لنلا  
يفاجئوننا بالثورات والعنف.





يبدو ان هذا النبي القادم من الصحراء يجتذب أعداداً كبيرة من الناس، هيا نُكتشف سبب ذلك.



اعدوا الطريق، وارفعوا عنه الأحجار، مهدوه ليدخل المسيح.



ولكن سيأتي يوم دينونة الله مع مجيئه، وسيحرق كل شجرة لا تصنع ثمرًا.

اسمعوا كلكم هذه الأخبار السارة.. المسيا، (المسيح) قد أتى، وسيعلمن عن نفسه قريبًا في وسطكم.



إنه يحيا حياة قاسية مثل الأنبياء القدماء، يلبس ملابس من وبر الجمال، وحزامًا من جلد حول وسطه، ويأكل الجراد والعسل البري.

لم يظهر في وسطنا منذ زمن طويل نبي مرسل من الله مثل يوحنا.

حقًا قد أتى المسيا أخيرًا، وسيطرد الرومان، ونتحرر ونحيا في حرية.

وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طياريوس قيصر، إذ كان يلاطس السطري والنا على اليهودية، وهيرودس زيس رُبع على الجليل، وفيلس أخوة زيس رُبع على إبطورية وكورة تراخونيس، وليسابوس زيس رُبع على الألبية، في أيام زيس الكهنه حكان وقياغا، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية، (متى ٣: ١١)

وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية أقبالاً: «توبوا، لأننا قد اقترب ملكوت السموات. فإنا هذا هو الذي قيل عنه بإشعيا النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبيلهُ مُستقيمة». ويوحنا هذا كان لباسهُ من وبر الإبل، وعلى حَقْوِيهِ بنطقهُ من جلد. وكان طعامهُ جرادًا وغسلاً بَرِّيًّا. حيثُ خَرَجَ إليه أورشليم وكُلُّ اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، واعتقدوا به في الأردن، مُعترفين بخطاياهم.



إذا كنا قد فهمنا ما ينادي به فعلينا أن نستعد لنجيب المسيح.



ثم أرفعك مرة أخرى



وفي أثناء ذلك



ألم تتأثروا بما قاله النبي؟

لسنا في حاجة أن نغير أنفسنا!



لقد جننا من عند السلطات اليهودية والمكثنة والفريسيين في اورشليم لنعرف امر هذا الرجل



أنا صوت خرج من الصحراء منادياً، أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله مستقيمة.



إذن من أنت؟ من أي مدينة جئت؟ وباسم من تتكلم؟



هل أنت المدعو يوحنا؟ هل أنت هو المسيح؟

لا، لست أنا المسيح، أنا لا أستحق حتى أن أحل رباط حذائه.



احذروا ايها الكذابين من ان تظنوا

ولكن الذي ياتي بعدي هو سيعمدكم بالروح القدس والنار.

انا اعتمد بالماء.

لماذا تعمد الناس؟

انكم في امان من غضب الله لانكم اولاد ابراهيم، لكنه ليس عند الله تفضيل.

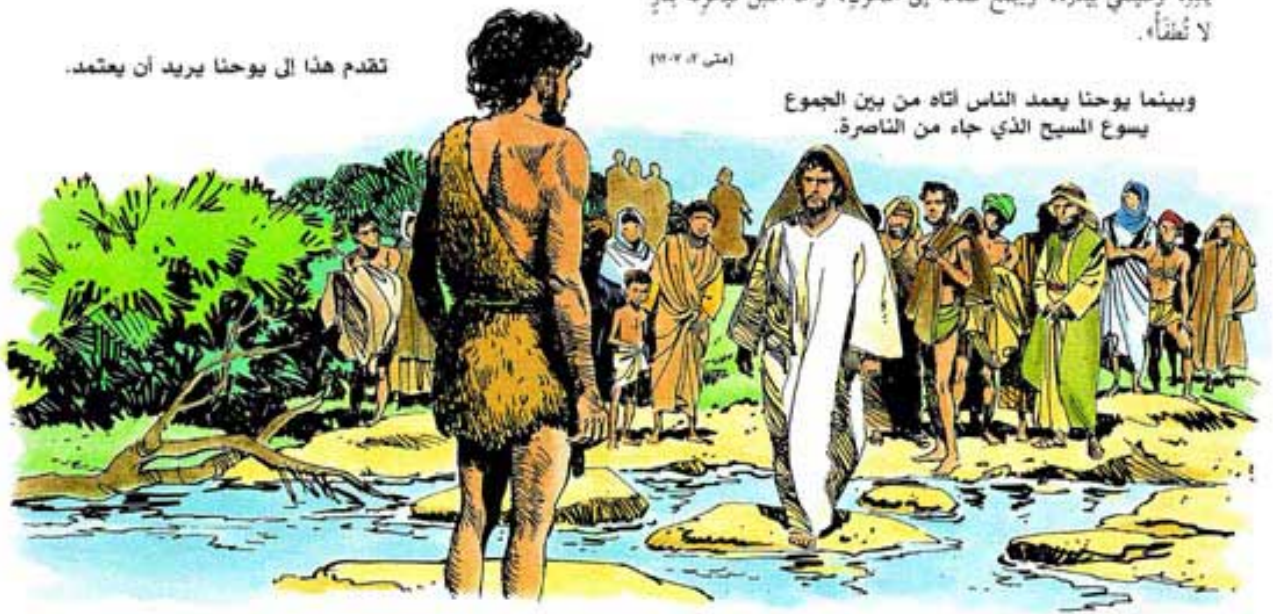
فالشجرة تعرف من ثمارها، والله سادر ان يخرج من هذه الحجارة اولادا لابراهيم.

فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الذي؟ فاصنعوا أعمالاً تليق بالتوبة. ولا تفكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لاني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.» «والآن قد وضعت الناس على أصل الشجرة، فكأن شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار.» «انا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي ياتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل جذعاً. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.» «الذي زقته في يدو، وسيتقي بيادته، ويجمع قمحة إلى المخزن، وأما الثبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

تقدم هذا إلى يوحنا يريد أن يعتمد.

(متى ٣: ١١-١٢)

وبينما يوحنا يعمد الناس اتاه من بين الجموع يسوع المسيح الذي جاء من الناصرة.





هيا  
فهذه هي مشيئة الله

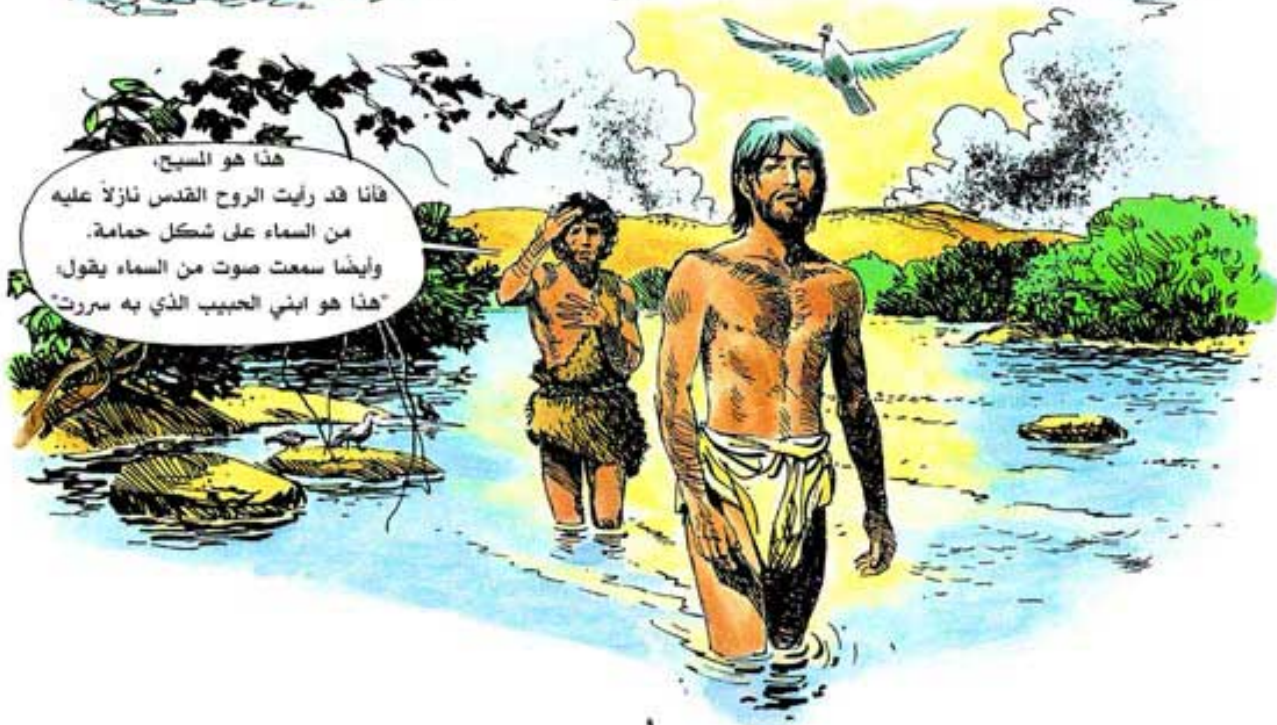
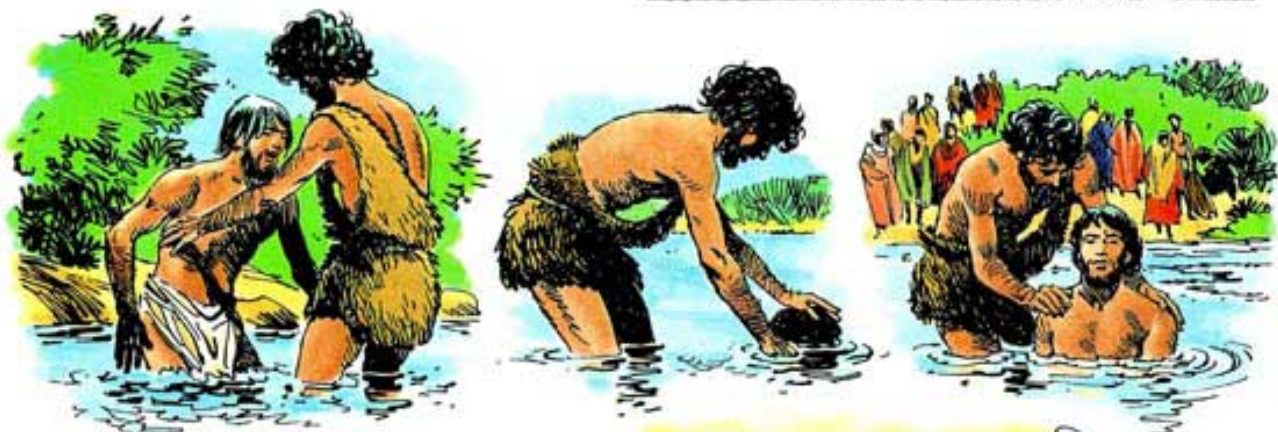
انا ..  
ككيف وانا المحتاج؟!  
ككيف تاتي الي يا  
قدوس؟

حيثما جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليختمه منه. <sup>١٤</sup> ولكن يوحنا منعه قائلاً: «أنا محتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إليّ!». <sup>١٥</sup> فأجاب يسوع وقال له: «استمع الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر». حيثما <sup>١٦</sup> ستمح له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وأتينا عليه، <sup>١٧</sup> وصوت من السموات قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت».

(متى ٣، ١٤-١٧)



يوحنا قد  
جاء الوقت  
لكي تعمدني



هنا هو المسيح،  
فانا قد رأيت الروح القدس نازلاً عليه  
من السماء على شكل حمامة.  
وايضاً سمعت صوت من السماء يقول:  
"هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت"

اعتمد يسوع المسيح في نهر الأردن عندما كان في  
الثلاثين من عمره. لقد دُعي ابناً ليوسف النجار من  
الناصره. كان اسم امه مريم. وهي نسيبة اليصابات  
أم يوحنا المعمدان.



كانت مريم مخطوبة  
ليوسف عندما علم أنها  
حامل قبل أن يتزوجا..  
فكيف حدث ذلك؟



لقد ظهر الملاك  
جبرائيل لمريم ذات  
مرة وقال لها  
سلام لك أيها المثلثة  
نعمة  
الفرحي فقد وجدت  
نعمة عند الله



ما هذه التحية؟!  
وما سبب هذا  
الكلام؟  
هل هي رسالة  
من السماء!؟

لا تخافي يا مريم إنك  
ستحبلين وتلدن ابناً  
تسمينه يسوع. وهو  
سيكون المسيا

وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل  
اسمها ناصرة،<sup>٢٧</sup> إلى غدراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف.  
واسم الغدراء مريم.<sup>٢٨</sup> فدخل إليها الملاك وقال: «سلام لك أيها المتعم  
عليها! الرب معك. مباركة أنت في النساء.»<sup>٢٩</sup> فلما رأتها اضطربت من  
كلامي، وفكرت: «ما عسى أن تكون هذو التحية!؟»<sup>٣٠</sup> فقال لها  
الملاك: «لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله.»<sup>٣١</sup> «وها أنت  
ستحبلين وتلدن ابناً وتسمينه يسوع.»<sup>٣٢</sup> هذا يكون عظيماً، وابن العلي  
يدعى، ويُعطيه الرب الإله حُرسي داود أبيه،<sup>٣٣</sup> ويملك على بيت يعقوب  
إلى الأبد، ولا يكون لذلك نهاية.»<sup>٣٤</sup> فقالت مريم للملاك: «كيف يكون  
هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟»<sup>٣٥</sup> فأجاب الملاك وقال لها: «الروح  
القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك، لذلك أيضاً القدوس المولود  
منك يدعى ابن الله.»<sup>٣٦</sup> «وهذا اليصابات نسيبتك هي أيضاً حبلت بابن  
في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقراً،<sup>٣٧</sup> لأنه  
ليس شيء غير ممكن لدى الله.»<sup>٣٨</sup> فقالت مريم: «هوذا أنا أمة الرب.  
ليكن لي كقولك.» فتضى من عندها الملاك.

(لوقا ١: ٢٧-٣٨)



هوذا أنا أمة الرب،  
ليكن لي كقولك.

روح الرب يحل عليك، وقوة  
العلي تظللك، فلذلك أيضاً  
القدوس المولود منك يدعى ابن  
الله. ولأثبت صحة ما وعدتك  
به، هوذا اليصابات نسيبتك هي  
أيضاً حبلت بابن في شيخوختها،  
وهذا هو الشهر السادس لتلك  
المدعوة عاقراً، لأنه ليس شيء  
غير ممكن لدى الله.



لا أفهم،  
كيف يمكن أن ألد طفلاً، وأنا  
لم أتزوج بعد؟



حينما وصلت مريم إلى  
بيت اليبصبات



فقامت مريم في تلك الأيام ودعت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا،<sup>٢٠</sup> ودخلت بيت زكريا وسلمت على اليبصبات. <sup>٢١</sup>فلما سمعت اليبصبات سلام مريم ارتكضن الجنبين في بطنها، وامتلات اليبصبات من الروح القدس، <sup>٢٢</sup>وصرخت بصوت عظيم وقالت: «مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك!» <sup>٢٣</sup>فمن أين لي هذا أن تأتي أم زني إلي؟ <sup>٢٤</sup>فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكضن الجنبين باسنيح في بطني. <sup>٢٥</sup>فطوى للني أنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب.

(لوقا ١، ٢٥-٢٩)

وامتلات اليبصبات  
من  
الروح القدس





تعظم نفسي الرب، وتبتهج روحي  
بالله مخلصي. فإنه نظر إلى اتضاع  
امته، وقد فعل في أمور عظيمة من  
أجل تمجيد اسمه.



مباركة أنت بين النساء  
ومباركة أيضا ثمرة بطنك

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعَظَّمْ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجْ  
رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ  
أُمَّتِي. فَهُوَ مِنْذُ الْآنَ جَمَعَ الْأَجْيَالَ تُطَوِّئُنِي،  
<sup>١٩</sup> لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ،  
<sup>٢٠</sup> وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ  
يَتَّقُونَهُ. <sup>٢١</sup> صَنَعَ قُوَّةً بِإِرَاعِهِ. سَلَّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ  
بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. <sup>٢٢</sup> أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكُرْسِيِّ  
وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. <sup>٢٣</sup> أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتِهِ  
وَصَرَّفَ الْأَغْيَاءَ فَارِعِينَ. <sup>٢٤</sup> عَضَّدَ إِسْرَائِيلَ قَاهُ  
لِيَذْكُرَ رَحْمَةً، <sup>٢٥</sup> كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَئِسْلَيْهِ  
إِلَى الْآبَاءِ. <sup>٢٦</sup> فَتَمَنَّنَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ  
أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

(لو ١: ٤١-٥٥)

وأما البشارة بميلاد يوحنا فقد تمت هكذا...  
منذ بضعة شهور عندما ذهب زكريا للهيكل مع كهنة  
عشيرته لخدموا الرب



هل نعمل فرعة،  
لنحدد اسم الكاهن الذي سيحصل على  
شرف الخدمة داخل الهيكل ويرفع  
البخور للرب.

وقعت القرعة  
على زكريا  
الكاهن

إنها فرصة  
رائعة فسادخل  
إلى هيكل الله  
أخيرا

فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُ فِي نَفْسِهِ فِرْقِيَةَ أَمَامَ اللَّهِ، <sup>١</sup> حَسَبَ  
عَادَةِ الْكَهَنَتِ، أَصَابَتْهُ الْفِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ  
الرَّبِّ وَيُخَيَّرَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُضَلُّونَ  
خَارِجًا وَقْتَ الْبُخُورِ.

(لو ١: ٤-١٠)



أخبرني الملاك جبرائيل أنني  
سأكون أباً لولد يدعى يوحنا.

الذي سيكون مسئولاً أن يمهّد  
الطريق أمام المسيا.



ولكنني شككت في الأمر فأنا عجوز، وهذا مستحيل.  
فأعطاني ملاك الله علامة على صحة ما يقول.  
وهي عجزى عن الكلام حتى ولادة يوحنا ابني.

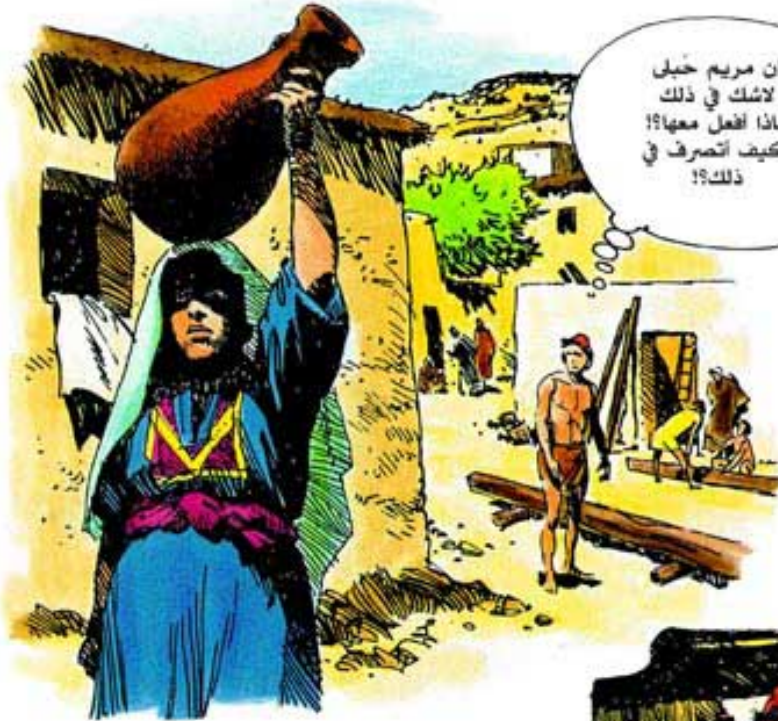
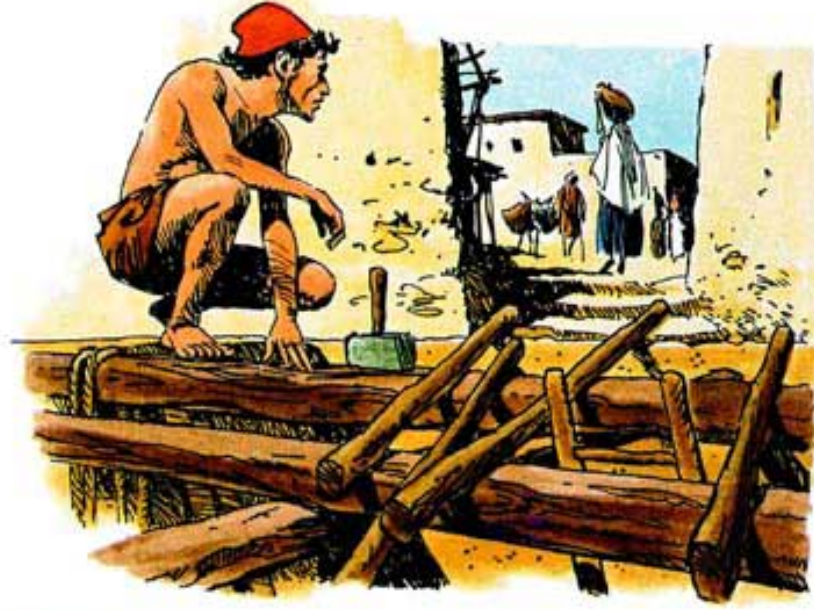






وأما البصابتُ فتمَّ زَمَانُهَا لَيْلَةً، فَوَلَدَتْ ابْنًا. <sup>٤٨</sup> وَشَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا. <sup>٤٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَا. <sup>٥٠</sup> فَاجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». <sup>٥١</sup> فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ سَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ». <sup>٥٢</sup> ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. <sup>٥٣</sup> فَطَلَبَتْ لَوْحًا وَكَتَبَتْ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. <sup>٥٤</sup> وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. <sup>٥٥</sup> فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَتْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، <sup>٥٦</sup> فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّابِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

وبعد عدة أشهر من  
عودة العذراء مريم  
إلى الناصرة.



إن مريم حبي  
لاشك في ذلك  
ماذا أفعل معها؟  
كيف أتصرف في  
ذلك؟

أما ولادة يسوع المسيح فكانت  
هكذا: لما كانت مريم أمه حطوبية  
ليوسف، قيل أن يجتعا، ووجدت حبل  
من الزوج القدس. <sup>19</sup> يوسف زجها  
إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشهرها، أراد  
خفيتها سراً.

(متى 1: 18-19)

ولكن فيما هو متصكّر في هذيم الأمور، إذا ملاك الرب قد ظهر له  
في حلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك.  
لأن الذي حبل به فيها هو من الزوج القدس. <sup>21</sup> فستلد ابناً وتدعو  
اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. <sup>22</sup> وهذا كله كان  
لكن يسم ما قيل من الرب بالنبي القائل: <sup>23</sup> «هوذا العذراء تحبل  
وتلد ابناً، ويدعون اسمه عزراوتيل» الذي تفسيره: الله معنا.

(متى 1: 20-23)



لكنتي لا أريد أن  
أعرضها لكلام الناس،  
لذا يجب أن انفصل عنها

وفي أحد الأيام  
عند استيقاظ  
يوسف من  
النوم



يا له  
من حلم  
غريب

لاشك أن الله كان يتكلم  
من خلال ملائكته

قد علمت  
الآن أن هذا الطفل هو  
من الله



وسيكون هو  
السيا

من نسل  
الملك داود



وحيث أن  
مريم وأنا  
من نسل داود

فسيكون  
هذا الطفل  
تحقيقاً  
للنبوة



الآن فهمت  
ماذا يريدني  
الرب  
أن أعمل

فلما استيقظ يوسف من النوم فعَلَّ كما أمره ملائكة الرب، وأخذ امرأته. ولم يعرفها حتى ولدت ابناً البكر. ودعا اسمه يسوع.

(متى 1، 18-25)

وبعد عدة شهور في  
الناصره



أو ربما يريدون  
حصار السكان  
فعلًا

إنها خدعة جديدة  
من الرومان، اعتقد  
أنهم يريدون رفع  
الضرائب

أصدر أوغسطس قيصر أمراً بالاحصاء لكل  
سكان الإمبراطورية. وهذا يتطلب تسجيل  
أسماء كل السكان. كل واحد  
في بلدته الأصلية التي ولد فيها



وبعد بضعة أيام



أخيراً وصلنا  
إلى بيت لحم



وحيث أن مريم سوف تضع  
طفلها في غضون أيام قليلة  
فيجب أن أأخذها معي



أنا أنتمي إلى  
بيت داود  
من بيت لحم

وفي مكتب الاكثتاب



كيف يمكن لي وأنا من نسل الملك داود أن  
اصطف بالاكراه لأكتب عند هؤلاء الرومان

صداقتي لن تستمر  
هذه القوة الغاشمة طويلاً

اصطفوا وانتهبوا..  
إن أي تزوير في  
البيانات سيعاقب  
عليه بشدة

حتمًا سنجد مكانًا،  
لكن يجب أن أسجل  
اسمي أولاً في  
مكتب الاحصاء

ياله من عدد ضخم،  
كيف سنجد مكانًا  
للمبيت؟



وفي تلك الأيام صدر أمرٌ من أوغسطس قيصر بأن يُكتب كلُّ  
المسكونة. وهذا الإكتتاب الأولُ جرى إذ كان كيرينوس والي  
سورية. فلذُقب الجميع ليُكتبوا، كلُّ واحدٍ إلى مدينته. فصعد يوسفُ  
أيضاً من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية، إلى مدينة داود التي تُدعى  
بيت لحم، لتكون من بيت داود وعشيرته، ليُكتب مع مريم امرأته  
المخطوبة وهي حُلّ.





وقمطته ووضعته في مذود

وفي تلك الليلة ولدت مريم الطفل يسوع



وتبتا لها هناك نثت أبنائها لتليد. فولدت ابنتها البكر  
وقمطته وأصغته في المذود، إذ لم يكن لها موضع في المنزل.  
وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يجرسون جراسات الليلي  
على رعيهم، وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء  
حوهم، فخافوا خوفا عظيما.

(لوقا ١: ٢٠-٢٦)

وفي هذه الليلة في حقل بأورشليم،  
وبينما كان بعض الرعاة يرعون قطعانهم،  
إذ ملاك قد ظهر لهم قائلاً،



إنها علامة،  
فسيكون  
الطفل راعياً لأمتنا  
في المستقبل، إنه  
السيا المنتظراً

لنذهب  
ونرى  
بأنفسنا

هذه أخبار سارة لكم،  
وُلد لكم اليوم  
مخلص! فستجدون  
طفلاً موضوعاً في مذود  
في بيت لحم

الله يفتقدنا.. أرى السماء  
كلها مضاءة بنور ساطع،  
واسمع أصوات ترنيم: مجدًا  
لله في الأعالي...

حتمًا  
هذا هو  
الطفل



واختتن الطفل في اليوم الثامن. إذ كان الختان الزاماً على  
كل أطفال اليهود.. كعلامة على عهد الله مع إبراهيم

وفي اليوم التالي انتشرت الأخبار سريعاً

فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! فيها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع  
الشعب: <sup>11</sup> «أنه وُلد لكم اليوم في مدينة داوود تخلص هو المسيح  
الرَّبُّ». <sup>12</sup> «وهذا لكم العلامة: تجدون طفلاً مقلطاً مُضجِعاً في  
مذود». <sup>13</sup> «وظهرت بعتة مع الملاك جهور من الجناب السابوي مُسبحين الله  
وقائلين: <sup>14</sup> «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرورة».  
<sup>15</sup> «ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء، قال الرجال الرعاة بعضهم  
لبعض: «لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به  
الرَّبُّ». <sup>16</sup> «فجاءوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف والطفل مُضجِعاً في  
المذود. <sup>17</sup> «فبأروءة أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي». <sup>18</sup> «وكل  
الذين سمعوا تعجبوا بما قيل لهم من الرعاة». <sup>19</sup> «وأما مريم فكانت تحفظ جميع  
هذا الكلام مُتفكرَةً به في قلبها. <sup>20</sup> «ثم رجع الرعاة وهم يُعبدون الله ويُسبحونه  
على كل ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم».

(لوقا ٢: ١٠-٢٠)

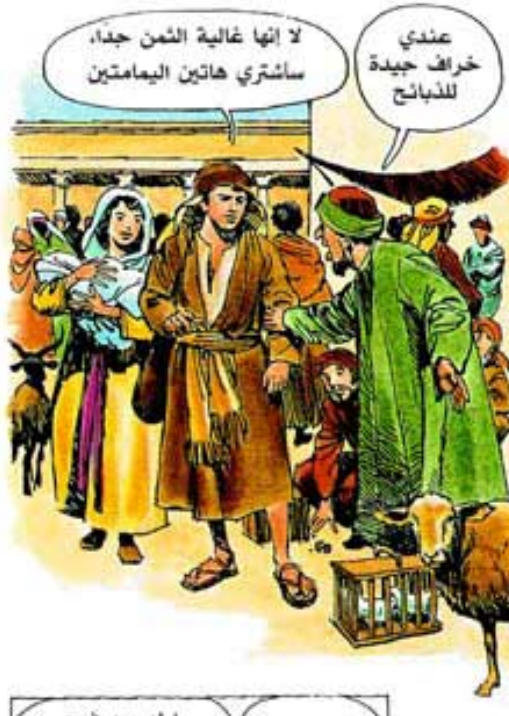


أي الله يخلصنا

سندهوه  
يسوع

ماذا ستطلق على  
الطفل يا يوسف؟

وفي ساحة الهيكل



لا إنها غالية الثمن جدا،  
ساشرتي هاتين اليمامتين

عندي  
خراف جيدة  
للذبايح

فدعينا نذهب لنقدمه للرب  
في الهيكل في اورشليم

طلبعا يا يوسف  
سأذهب بكل  
الرضا والسعادة

وقد حفظ يوسف ومريم ذكريات  
كثيرة عن طفولته في قلبيهما.  
وحيثما أتم يسوع الأربعين من أيامه

يامريم. بناء على شريعة  
الله، يجب أن يقدم الطفل  
البكر لله



وفي تلك اللحظة دخل رجل  
عجوز إلى الهيكل اسمه  
سمعان، وكان معروفا لدى  
الكثيرين



يا له من فرح  
عظيم يغمر كياني!

سمعان انظر  
لهذا الصبي

انه سمعان، الذي  
يردد دائما انه لن  
يموت قبل ان يرى  
المسيح

حنا. اتق انني  
ساقابل شخصا مهنا  
اليوم. فقد ارسلني  
الروح القدس

من هو  
هذا الرجل  
العجوز؟



سمعان ماذا اتى  
بك اليوم إلى  
الهيكل؟

والآن يا سيدي يمكنكني ان اموت،  
فقد ابصرت عيني خلاص الله نور  
اشرق لكل الأمم،  
ومجدنا لشعبك اسرائيل!



ولما نمت أيام تطهيرها، حسب شريعة موسى، صنعوا به إلى  
اورشليم لتقديمه للرب،<sup>٢٣</sup> كما هو مكتوب في ناموس الرب: أن  
كل ذكر فاتح زحم يدعى قدوسا للرب.<sup>٢٤</sup> ولكني تقدموا ذبيحة كما  
قبل في ناموس الرب: زوج تيام أو قرخي حمام.  
<sup>٢٥</sup> وكان رجل في اورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان بارًا  
تقيا ينظر تعزية اسرائيل، والزوج القدوس كان عليه. وكان قد  
أوحى إليه بالزوج القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح  
الرب.<sup>٢٦</sup> فأتى بالزوج إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبى يسوع  
أبواه، ليصنعا له حسب عادة التاموس،<sup>٢٧</sup> أخذاه على فراغيه وبارك  
الله وقال: <sup>٢٨</sup> الآن تطلق عبدك يا سيده حسب قولك بسلام،<sup>٢٩</sup> لأن  
عيني قد ابصرتنا خلاصك،<sup>٣٠</sup> الذي أعددتنا فلاما وجد جميع  
الشعوب.<sup>٣١</sup> نور إعلان للأمم، ومجدنا لشعبك اسرائيل!  
(لوقا ١١، ٢٥)

وكان يوسف وأخته يتعجبان بما قيل فيه. <sup>٢٤</sup> وباركها سمعان، وقال لمرثمة  
أخته: ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة  
تقارم. <sup>٢٥</sup> وانت أيضاً تجوز في نسيك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة.  
<sup>٢٦</sup> وكانت نبيّة، حنة بنت فنويل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد  
عاشت مع زوجها سبع سنين بعد تكوريتها. <sup>٢٧</sup> وهي أرملة نحو أربع وعشرين سنة، لا  
تفارق الهيكل، عابدةً بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً. <sup>٢٨</sup> ففي تلك الساعة وقعت  
تسبح الرب، وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء في أورشليم.

(لوقا ١: ٢٤-٢٨)



تذكروا يوسف التجار والعذراء مريم ما حدث مع المجوس،  
الذين جاءوا إلى أورشليم من المشرق لرؤية الطفل يسوع.





ماذا ! ملك غيري أنا؟  
إذا فقد  
ظهر منافس لعرشي.



يقولون إن ميلاده قد أعلن لهم من  
خلال نجم ظهر في السماء



هناك مجوس قد أتوا  
من المشرق يبحثون  
عن ملك اليهود المولود



اسمع إشاعات عن مجيء المسيا!  
يجب أن ارتب لذلك جيداً.  
ماذا تعرفون عنه  
وعن مكان مولده؟



ادع كل  
رؤساء الكهنة  
وكتبة الشعب



لا بد أن أكون  
ماهراً بالقدر الذي  
يسمح لي بمكتشف هذه  
المؤامرة الجديدة!



اذهب بسرعة  
وأحضِر المِجوس  
الحُكَماء هنا!



مكتوب:  
"وانت يا بيت لحم..  
منك يخرج مدبر  
يرعى شعبي"

وقد أتى الملك داود  
من بيت لحم.

يقول الأنبياء إن المسيا  
سيكون من نسل  
الملك داود.



لقد نما إلى علمي أنكم  
تبحثون عن المسيح ملك  
اليهود!!  
نعم فقد  
رأينا النجم

وبعد وقت قليل...

ولما وُلِدَ يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، إذا مجوس من المشرق قد جاؤوا إلى اورشليم قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟» فأتنا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لتسجد له. فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اورشليم معه. فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم: «أين مولد المسيح؟» فقالوا له: «في بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب بالأنبياء: 'وانت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل.'»

(متى ٢: ١-٦)



بممكنني مساعدتكم. لقد ولد  
في بيت لحم، ابحتوا عنه هناك  
ثم عودوا واخبروني بمكانه حتى اذهب  
واسجد له انا ايضا.



في حوالي  
هذا الوقت

متى ولد الصبي  
بناء على  
حساباتكم؟



غادروا اورشليم قاصدين بيت لحم، وسكان النجم  
يسر امامهم حتى وقف حيث وجدوا الصبي



اما انا فقد  
احضرت هذا المر من  
سيشعر بمعاناتنا

وانا اتمنى ان  
يسعد هذا  
البخور الخالص،  
المولود الآتي من  
عند الله

اقدم متواضعا  
بعض الذهب

وفي اليوم التالي حينما استيقظوا

لقد اعلن لنا الله  
في حلم الا نعود  
ونخبر هيرودس بمكان  
الصبي.



حينئذ دعا هيرودس المجوس سراً، وتحقق بينهم زمان النجم الذي  
ظهر. ثم أرسلهم إلى بيت لحم، وقال: «انقبوا وافحصوا بالقدفين  
عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني، لكي آتي أنا أيضاً  
واسجد له». فأتوا سيمعوا من الملك ذهباً. وإذا النجم الذي رآوه في  
المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق، حيث كان الصبي. فأتوا  
وأذا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً. «وأنا إلى البيت، ورأوا  
الصبي مع امرأته. فخزوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا  
له هدايا: ذهباً ولبناناً ومرّاً. ثم إذ أوحى إليهم في حلم أن لا  
يرجعوا إلى هيرودس، انصرفوا في طريق أخرى إلى كورثيم.  
«وبعدما انصرفوا، إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم  
قائلاً: «قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر، وكُنْ هناك حتى أقول  
لك. لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه». فقام وأخذ  
الصبي وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر. وكان هناك إلى وفاة  
هيرودس. لكي ينم ما قيل من الرب بالنبى القائل: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ  
ابني».

وتدور الأيام بينما ينتظر الملك هيرودس في قصره



اذهب مع عسكريك بيت لحم وابحث عن كل الأطفال الذين يقل عمرهم عن سنتين في هذه البلدة وضواحيها ولا تظهر لهم أي رحمة. بل اقتلهم جميعًا.



بالتأكيد أخفوا الطفل هذا، لينزعوا مني العرش!

لكنني سأغرق هذه المؤامرة في بحر من الدم.



لم يعد هؤلاء الحكماء بعد!



سناخذ الطفل ونذهب حالاً لمصر



مريم. قومي لقد تلقيت تحذيراً من السماء، فالطفل لم يعد آمنًا هنا



وبعد أن أمضى يوسف ومريم بعض الوقت في مصر، عادا إلى الناصرة في منطقة الجليل، وهناك نما يسوع واكتسب حكمة، وكان خاضعاً لوالديه وفي سن الثلاثين ذهب يسوع إلى يوحنا المعمدان، واعتمد منه



حينئذٍ لما رأى هيرودس أن المَجوسَ سَجروا به غَضِبَ جَدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا، بَيْنَ اِثْنَيْ سِتِّينَ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الرُّمَّانِ الَّذِي حَقَّقَهُ مِنَ الْمَجوسِ. <sup>١٧</sup> حينئذٍ نَمَّ مَا قِيلَ بِأَرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٨</sup> «صَوْتُ سُمُوعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَغَوِيلٌ كَثِيرٌ، وَاحْيِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَنْتَفِزِي، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُتَّوِجِدِينَ».

ولَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. <sup>٢٠</sup> وَكَانَ الشَّيْءُ يُسَمَّى وَيَقْرَأُ بِالزُّوْحِ، مُتَّكِلًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ.





وأضنيا وقتاً ليس بقصير معه



وذهب فيلبس ليدعو أحد أصدقائه لرؤية المسيح







لقد وجدنا  
السيا، المسيح الذي  
نتنظره من زمن  
طويل  
من؟

يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة  
هل يمكن أن يخرج من  
الناصرة أي شيء صالح؟  
أنا لا أصدق.

ما هي؟  
أتمنى ألا تكون قد  
أبقتني ههنا!

نشائيل  
عندي أخبار  
عظيمة



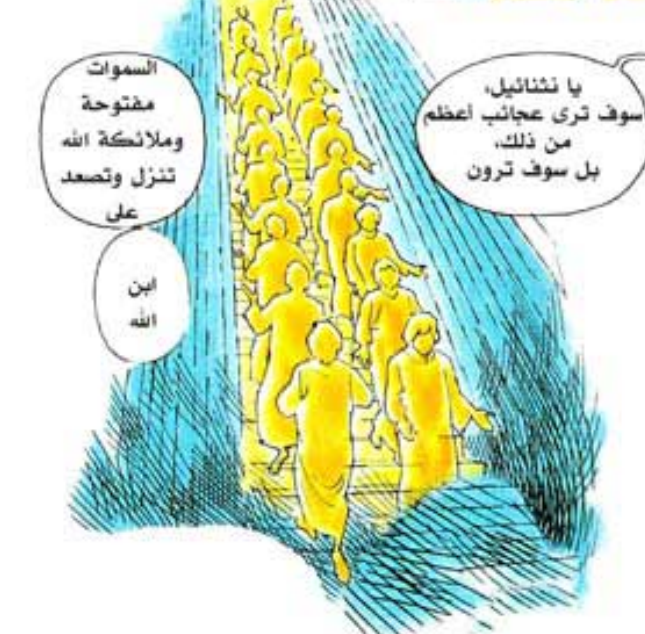
ها قد أتى إسرائيلي  
حقيقي، لا عيب فيه!  
من أنا؟

ككيف عرفت  
من أنا؟

قبل أن يدعوك  
فيلبس،  
رايتك تحت التينة؟

تعال وانظر  
بنفسك

أنت هو ابن الله،  
أنت هو ملك إسرائيل



يا نشائيل،  
سوف ترى عجائب اعظم  
من ذلك،  
بل سوف ترون

السماوات  
مفتوحة  
وملائكة الله  
تنزل وتساعد  
على

ابن  
الله

وفي الغد نَظَرُ يوحنا يسوع مُقبلاً إليه، فقال: «هوذا حملُ الله الذي يرفعُ  
خطية العالم!» هذا هو الذي قُلْتُ عنه: يأتي بعدي، رَجُلٌ صار قدامي،  
لأنه كان قبلي. <sup>31</sup> وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر إسرائيل لذلك جئتُ  
أعمدُ بالماء. <sup>32</sup> وشهدتُ يوحنا قائلاً: «إني قد رأيتُ الزَّوجَ نازلاً مثلَ حمامةٍ  
من السماء فاستقرَّ عليّ. <sup>33</sup> وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمدُ  
بالماء، ذاك قال لي: الذي تزي الزَّوجَ نازلاً ومُستقرًّا عليّ، فهذا هو الذي  
يُعمدُ بالزَّوجِ القُدسي. <sup>34</sup> وأنا قد رأيتُ وشهدتُ أن هذا هو ابنُ الله.»  
<sup>35</sup> وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو والثاني من تلاميذه، فنظَرُ إلى  
يسوع ماشياً، فقال: «هوذا حملُ الله.» <sup>36</sup> فسمِعهُ التلميذان يتكلمُ، فتبعَا  
يسوع. <sup>37</sup> فالتفتَ يسوع ونظَرَهُمَا يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟»  
فقالا: «رَبِّي» الذي تفسره: «يا مُعلِّم.» «أين تمكثُ؟» <sup>38</sup> فقال لهما: «تعاليا  
وانظرا.» فأتيا ونظرا أين كان تمكثُ، ومكثنا عندهُ ذلك اليوم. وكان نحوُ  
الساعة العاشرة. <sup>39</sup> كان أندراؤسُ أخو سيمعان بطرُسَ واحداً من الإثنين  
اللذين سبعا يوحنا وتبعاه. <sup>40</sup> هذا وجدَ أولاً أخاه سيمعان، فقال له: «قد  
وجدنا مسياً الذي تفسره: المسيح.» فجهَّأ به إلى يسوع. فنظَرُ إليه يسوع  
وقال: «أنت سيمعان بنُ يونا، أنت تدعى صفاً الذي تفسره: بطرُسُ.»  
<sup>41</sup> في الغد أرادَ يسوعُ أن يخرجَ إلى الجليل، فوجدَ فيلبسَ فقال  
له: «اتبعني.» <sup>42</sup> وكان فيلبسُ من بيت صيدا، من مدينة أندراؤسَ  
وبطرُسَ. <sup>43</sup> فيلبسُ وجدَ نشائيلَ وقال له: «وجدنا الذي كتبَ عنه موسى  
في التاموس والأنبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة.» <sup>44</sup> فقال له  
نشائيل: «أمن الناصرة يُمكن أن يكونَ شيءٌ صالحٌ؟» <sup>45</sup> قال له  
فيلبسُ: «تعال وانظرا.»

<sup>30</sup> ورأى يسوع نشائيل مُقبلاً إليه، فقال عنه: «هوذا إسرائيليٌّ  
حقاً لا عُشْرَ فيه.» <sup>31</sup> قال له نشائيل: «من أين تعرفني؟» أجاب  
يسوع وقال له: «قيل أن دعاك فيلبسُ وأنت تحت التينة،  
رايتك.» <sup>32</sup> أجاب نشائيل وقال له: «يا مُعلِّم، أنت ابنُ الله!  
أنت مَلِكُ إسرائيل!.» <sup>33</sup> أجاب يسوع وقال له: «هل أنت  
لائي قُلْتُ لك: إني رأيتك تحت التينة؟ سوف تزي أعظمَ من  
هنا!.» <sup>34</sup> وقال له: «الحقُ الحقُ أقولُ لكم: من الآن ترون  
السيا مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن  
الإنسان.»



ولما فرغ الخمر في العرس.. ذهبت مريم إلى الرب يسوع



ما لي ولك في هذا الأمر، فلم يحن الوقت بعد للإعلان عن نفسي

يا ابني لم تبق خمر.. هل يمكنك عمل أي شيء؟

يسوع، اهلا وسهلا بك في هذا الحفل، أنا سعيدة جدا برؤيتك.



اعلم لكن انصتا، افعلوا كل ما يقوله لحكم المسيح

ولم تبق خمر!



انيتي فارغاً!



كما تأمر يا يسوع



من فضلكم املاوا هذه الأجران ماء



لقد ملأناها كلها إلى فوق

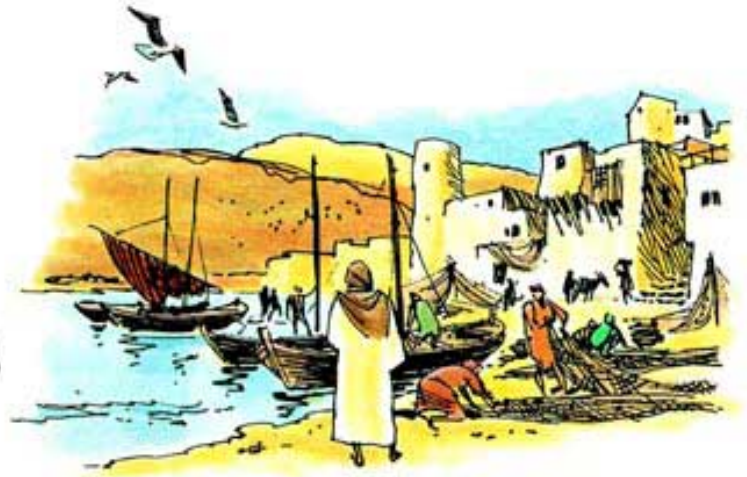
وفي اليوم الثالث كان عرسٌ في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ودُعِيَ أيضًا يسوع وتلاميذه إلى العرس. ولَمَّا فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهُم خمر». فقال لها يسوع: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأتِ ساعتي بعد». فقالت أمُّ للخُدام: «مهما قال لكم فافعلوه». وكانت ستة أجران من ججاجة مَوضوعة هناك، حسبَ تطهير اليهود، يسع كلُّ واحدٍ بطرين أو ثلاثة. فقال لهُم يسوع: «املاوا الأجران ماء». فمَلأوها إلى فوق. ثُمَّ قال لهُم: «اسقُوا الآنَ وقدموا إلى رئيس المُشكاة». فقدموا. فلَمَّا ذاقَ رئيسُ المُشكاة الماءَ المُتحوَّلَ خمرًا، ولم يكن يعلمُ من أين هي، لكن الخُدام الذين كانوا قد اسقُوا الماءَ غلبوا، دَعَا رئيسُ المُشكاة العريسَ وقالَ له: «كلَّ إنسانٍ إنَّما يَضَعُ الخمرَ الجيدةَ أولاً، ومتى سكبوا فحيتبتِه الذون. أما أنت فقد أبقيتِ الخمرَ الجيدةَ إلى الآن!». عليه بدايةُ الآياتِ فعملها يسوع في قانا الجليل، وأظهرَ مجدَهُ، فذَمَّن به تلاميذه.

(يوحنا ٤، ١٠-١٢)





يا يسوع ان  
حماتي مريضة بالحمى  
وهي طريحة الفراش.



وفي مكفر ناحوم..



اشعر بتحسين،  
نعم اشعر انني بحالة جيدة جدا،  
ساقوم واعد لحكم الطعام.



لنذهب معا ستشفى حماتك.



وفي هذه الليلة خرج  
بطرس والصيدون للصيد.

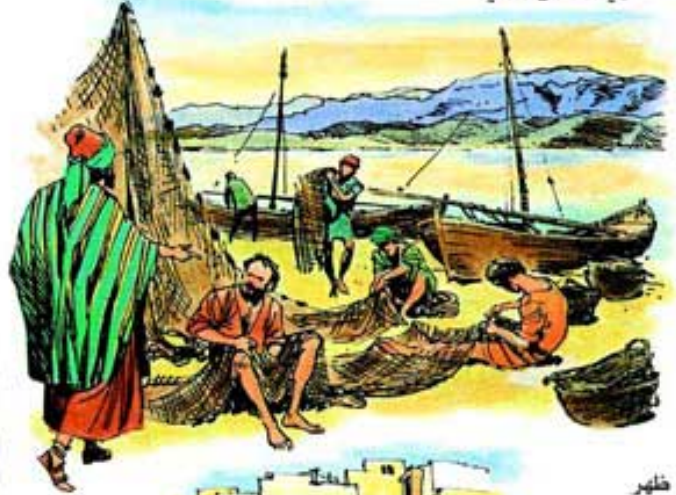
ولما قام من التجمع دخل بيت سيمان. وكانت حماتُ سيمان قد أخذتها حمى شديدة. فسألوه من أجلها. <sup>٢٨</sup> فوقف فوقها وانتهر الحمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم. <sup>٢٩</sup> وعند غروب الشمس، جميع الذين كان عندهم شقما بأمراضٍ مختلفة قدموهم إليه، فوضع يديه على كل واحد منهم وشفاهم. <sup>٣٠</sup> وكانت شياطين أيضا تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: أنت المسيح ابن الله! فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح.

(لوقا ٨: ٢٨-٣٠)

وفي الصباح التالي



قد أمضينا ليلة متعبة  
ولم نعطد شيئاً.  
والآن علينا أن نغسل شباننا



بطرس اذهب قليلاً إلى عمق البحر،  
حتى يمكنك أن أحدث كل هؤلاء المتشوقين  
لسماع كلمة الله



وهنا ظهر  
يسوع  
والجموع  
تتبعه



فإن الأرض تأتي بشمر أول الأمر نبات  
ثم سنابل مليئة بالقمح،  
وهذا نصنع منه الخبز الذي نأكله

ومع كل صباح  
ومساء، تنمو الحبوب،  
بالرغم من أنه  
لا يعرف كيف



يشبه ملكوت السموات  
زارعاً يبذر الحبوب على  
الأرض

وقال لهم يسوع،

كلكم مدعوون للدخول، ولكن  
يجب ألا تكون قلوبكم قاسية مثل  
الصخر أو التربة المليئة بالحجارة،  
مملوءة رغبات للأموال والمال  
والراحة



وإذ كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة  
جسارت. فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيداؤون قد خرجوا  
بينهما وغسلوا الشباك. فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان،  
وسأله أن يبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم الجمع من السفينة.  
(٣٠: ٥-٩)



ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: «ابعد إلى العمق  
واقفوا شباككم للصيد». فأجاب سمعان وقال له: «يا  
معلم، قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئا، ولكن على  
كلمتك ألقى الشباك». ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكا  
كثيرا جدا، فصارت شبكتهم تتحرق. فأشاروا إلى  
شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم.  
فأتوا وملأوا السفينتين حتى أخذتا في الغرق.



دعونا نجر المراكب  
إلى الشاطئ، لنلا تغرق

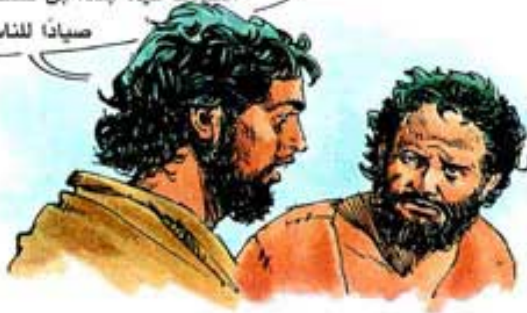


هذا مذهل، لم أصطد في حياتي هذا  
العدد من السمك من قبل!



اخرج يارب  
من سفينتي،  
فلاني رجل خاطئ

لا تخف يابطرس، فلن تعود لاصطياد  
الأسماك فيما بعد، بل ستكون  
سياداً للناس!



فتركوا مراكبهم  
تبعوا يسوع المسيح



فلما رأى سمعاناً بطرس ذلك خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ  
قائلاً: «اخرج من سفينتي يارب، لأنني رجل خاطئ!»، إذ اعترفته  
وجميع الذين معه دهشة على صيد السمك الذي أخذوه. وكذلك  
أيضاً يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكَي سمعان. فقال  
يسوع لسمعان: «لا تخف! من الآن تكون تصطاد الناس!». ولما  
جاءوا بالسفيتين إلى البرّ تركوا كل شيء وتبعوه.

(متى ٤: ١٥)



طاف يسوع في كل منطقة الجليل، محدثاً بالأخبار السارة، وشافياً المرضى من بين الجموع التي كانت تتبعه..



هوذا ملكوت السموات قريب،  
هو على الأبواب، ينبغي أن تتوبوا،  
فإن لم تتوبوا فجميعكم هالكون

إن كلامه غريب  
وصعب، ولكن فيه  
سلطان عجيب!

كل ما أعدّه البشر  
طوال السنوات الماضية  
كان محيطاً، نحتاج  
فعلًا لرحمة الله!

إن العمي يبصرون،  
والعرج يمشون،  
ولا يمكن لإنسان عادي أن  
يصنع كل هذا،  
ألا يكون هذا هو المسيا  
الذي انتظرناه طويلًا!!

تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي  
الأحمال وأنا أريحكم فتجدوا راحة  
لنفوسكم

استطيع أن أمشي  
ثانية، حمداً لله!!

اسمع جرس  
شخص أبرص  
يقترّب هلم  
بعيداً!!



لقد فتح  
المسيح عيني  
وأستطيع أن أرى  
الآن

كان على المساكين بالبرص، أن يقيموا في مكان  
معزول خارج المدينة، وأن يمسكوا بجرس في  
أيديهم، حتى ينهوا من يقترّب منهم، لئلا تصيبه  
العدوى. لذا كانوا ينتظرون يسوع المسيح  
عند أبواب المدينة

وكان يسوع يطوف كل الجليل يُعلّم في مجامعهم، ويكرّز بشارة الملكوت، ويشفي كل مريض وكلّ  
ضعف في الشعب. <sup>٢١</sup> فذاع خبره في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع الشّمامسة المُصابين بأمراض وأوجاع  
مُختلفة، والمجانين والمصروعين والمفلوجين، فشفاهم. <sup>٢٢</sup> فقبّعت جموع كثيرة من الجليل والعشر المُدن  
وأورشليم واليهودية ومن غير الأردن.

(متى ١١: ١٢-١٥)



لا تلمسه  
فمعرضه معددا



ابتعد عنا  
لا تقترب،  
فأنت نجس!



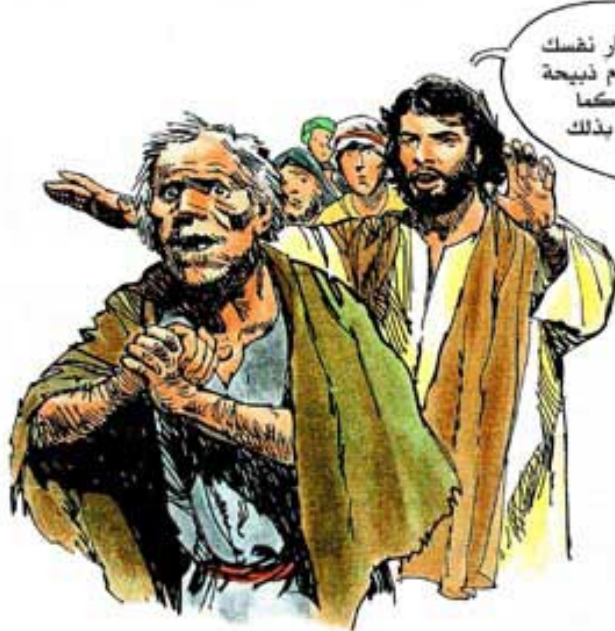
لأنك أمنت  
بي فساخيتك



يا يسوع  
إذا أردت تقدر  
أن تشفيني



لشعر  
بتغيير



والآن اذهب وار نضك  
للصاخن، وقدم ذبيحة  
لتطهيرك سكما  
أمر موسى بذلك

وكان في إحدى المُنَدن، فإذا رَجُلٌ مملوءٌ بَرَصًا. فلَمَّا رَأَى  
يسوعَ حَزَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَّبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ  
أَنْ تُطَهِّرَنِي». <sup>١٣</sup> فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَاطْمَهِرْ!».  
وللوقتِ ذُكِبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. <sup>١٤</sup> فأوصاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ  
«امض وار نضك للكاخن، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى  
شهادةً لَهُمْ».

(لوقا ١١: ١٤-١٣)

وفي أحد الأيام اجتمع سكان كفر ناحوم  
حيث كان يسوع جالساً في الوسط،  
فقد كان يريد الكل أن يستمع إليه



هلم تذهب  
ونتعرف على  
المسيح

ولكن يجب أن نسرع  
أكثر، وإلا فلن  
نتتمكن من دخول  
البيت من الزحام

لقد أغلق الباب من  
كثرة الناس،  
ولا نستطيع الدخول



ارجوكم  
افعلوا  
أي شيء لكي  
ندخل إليه،  
لا بد أن أرى المسيح،  
فهو الوحيد  
القادر أن يشفيني



ولوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حَوْلَ الباب. فكان  
يُحاجُّهُمْ بالكلمة. وجاءوا إليه مُتَلَوِّجِي مَفَلُوجًا يَحِيلُهُ أُرْبَعَةً. وإذا لم  
يقدروا أن يثربوا إليه من أجل الجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ  
مَا تَقَبَّوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُسْتَطَجِعًا عَلَيْهِ.

(مزمور ١١٠: ٢)

وسنعوا فتحة في السقف،  
لكي ينزلوه منها أمام  
السيد المسيح



لنصعد إذن إلى  
السطح!  
ذهب واحضر  
بعض الحبال



انتبهوا  
اشحوا لنا  
الطريق



إنه مسكين  
حقاً،  
لا يقدر على  
الحركة!



يا لهم  
من شجاعة!

أيها الرجل  
مغفورة لك خطاياك!



فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للتفلوج: «يا بُني، مغفورة لك خطاياك». وكان قومٌ من الكتبة هناك جالسين يُفكِّرون في قلوبهم: «لماذا يتكلم هكذا هكذا بتجديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟»

(مرقس ٢، ١٠-١٢)



بماذا تشكرون؟!  
ولكن قولوا لي،  
أيها أسهل،  
أن يقال لهذا الرجل،  
"مغفورة لك خطاياك"



هل تسمع هذا  
الكلام،  
إنه يجدها  
حقاً من يمكنه  
أن يغفر الخطايا  
إلا الله وحده؟



باي سلطان  
يقول  
هذا الكلام؟



لكن لكي تعلموا أن  
ابن الإنسان  
له سلطان أن يغفر الخطايا



أو أن يقال له:  
"احمل سريرك  
واذهب إلى بيتك؟"  
الله  
صعوبة، ويلزمهما قوة من  
سكلا الأمرين في غاية  
من الأفضل أن  
التزم الصمت،  
ساراقب وارى



الحمد  
والشكر  
لله

إنه يدعو  
نفسه ابن  
الإنسان.  
ماذا أيضاً  
يخفى  
عنا؟



"قم احمل  
فراشك واهب  
إلى بيتك"



تتكلم النبي داود  
في نبوءته عن ابن الإنسان  
وقال، إنه رجل واله  
في نفس الوقت.  
إنتي تسأل  
عن هذا الأمر!

فلوقت شعز يسوع بروجه أنهم يتفكرون هكذا في أنفسهم، فقال لهم: «لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ أليما أيسر، أن يقال للمفلوج: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم واحمل سريرك وامش؟» ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا. قال للمفلوج: «الملك أقول: قم واحمل سريرك واهب إلى بيتك!». «فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل، حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين: «أما رأينا بئس هذا قطاً!».

وبالقرب من مدينة كفر ناحوم  
عند مكتب ضرائب...



ثم فجأة...

وفيما يسوع مُجتازاً من هناك، رأى إنساناً جالساً عند مكان الجباية، اسمه متى. فقال له: «اتبعني». فقام وتبعه. <sup>١٠</sup> ويَسْمَا هو مُتِكْرِي في البيت، إذا عَشَارُونَ وخطاةٌ كثيرون قد جاءوا وأكأوا مع يسوع وتلاميذو. <sup>١١</sup> فلَمَّا نَظَرُ الفَرِيسِيِّينَ قالوا لتلاميذو: «لماذا يأكلُ مُعَلِّمُكُمْ مع العَشَارِينَ والخطاة؟». <sup>١٢</sup> فلَمَّا سَمِعَ يسوع قال لهم: «لا يحتاجُ الأصْحَاءُ إلى طَبِيب بل المرضى. <sup>١٣</sup> فاذقوا وتعلموا ما هو: أَنِّي أريدُ رَحْمَةً لا ذَبِيحَةً، لأنِّي لم آت لأدعو أبراراً بل سُلْطَةً إلى التَّوْبَةِ».

(متى ٩، ١٠-١٣)

وفي الحفل الذي أقامه متى،  
كان هناك عدد من  
المكتبة والفريسيين



وإذ يسوع يطوف في الجليل،  
دخل مع تلاميذه مدينة تدعى نايين



يا امرأة.. لا تيك  
وانتم ايها الرجال  
توقفوا



من مات؟  
بإله من موقف مؤلم!  
إنها جنازة في طريقها  
إلى القرية



قم ايها الشاب!



انظروا  
لقد قام الصبي!  
لم أر مثل هذا  
في حياتي!  
أين لنا!!



يا امرأة هذا هو ابنتك،  
إنني أعيده لأحضانك

ابنتي!!  
مجدا لله الذي  
يمنحك هذه  
القوة

وفي اليوم التالي ذهب إلى مدينة تدعى نايين، ودُفِعَ معه  
كثيرون من تلاميذه وجمع كثير، فلما اقترب إلى باب  
المدينة، إذا بامرأة تحمل ابنًا وحيدًا لأُمِّها، وهي أرملة  
ومتعها جمع كثير من المدينة. فلما رآها الرُّبُّ تحنُّنَ  
عليها، وقال لها: «لا تكي». ثم تقدم ولَمَسَ العنق،  
فوقفت الحاملون. فقال: «أيُّها الشاب، لك أقول:  
قم!». فجلس الميت وابتدأ يتكلم، فدفعته إلى  
أُمِّها. فأخذ الجميع حُزْفًا، وتجدوا الله قائلين: «قد قام  
فينا نبيٌّ عظيم، وانقذ الله شعبه». وخرج هذا الخبر عنه  
في كل اليهودية وفي جميع الكورة المحيطة.

(٣١٦، ٣١٥)



من هو هذا  
الرجل؟  
إنه يسوع الذي من ناصرة  
الجليل الذي يصنع عجائب  
كثيرة كل يوم

ظهر نبي جديد في وسطنا،  
الله لا ينس شعبه!!

يا لها من معجزة،  
فالمسيح أقوى  
من الموت





وفي مكفر ناحوم سألته  
واحد من الفريسيين  
أن يأكل معه....



يا يسوع الناصري،  
اهلاً بك في مكفر ناحوم  
لقد سمعنا عنك قبل أن  
تأتي إلى هذا المكان.



لقد دعوت كل الأشراف إلى  
العشاء في بيتي، ليتك تشرقنا  
بحضورك

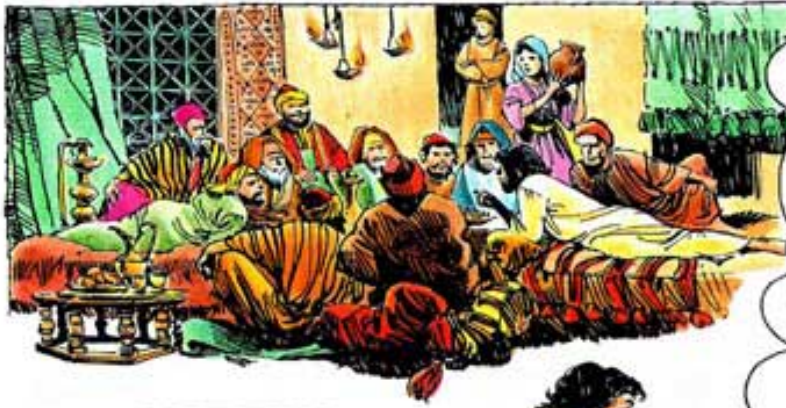
شكراً قبل  
دعوتك

إنه هنا يسوع  
الذي لا يحتقر أحداً،  
حتى امرأة مثلي، أشعر بانني  
أريد أن أتكلم معه  
دون أن يمنعي أحد



سيكون هذه الليلة  
في بيت سمعان الفريسي  
فلا بد أن  
أذهب إليه

وسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه، فدخل بيت  
الفريسي وأكأ. <sup>٣٧</sup> وإذا امرأة في المدينة كانت خاطئة، إذ  
علمت أنه منكأ في بيت الفريسي، جاءت بقارورة طيب  
(لوقا ١١، ٣٧)



ها هو يجلس  
بين الضيوف، لا بد أن  
أدخل إليه الآن،  
وإلا فلن أتمكن  
من ذلك أبداً،  
سألقي بنظري  
عند قدميه  
وأقبلهما، طالبة الغفران،  
ولن يرفضني  
مثلما يفعل الآخرون.



كيف تتجرا هذه المرأة؟  
إنها تبيكي وتجفف  
رجليه بشعرها!

لو كان هذا نبياً حقاً  
لعرف من هذه المرأة التي  
تلمسه إنها خاطئة.



ولكنه على العكس  
يسمح لها أن تلمسه

كان لابد  
أن يضر بها على وجهها!

سمعان  
عندي ما  
أقوله لك

على الرحب  
والسعة



سأقول لك  
هذا المثل



وَوَقَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وِزَانِهِ بَاكِيَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ  
بِالدَّمْعِ، وَكَانَتْ تَمْسُخُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْفَعُهُمَا  
بِالْقَدَمِ. <sup>٢٩</sup> فَلَمَّا رَأَى الْقَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَا ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ  
قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هَذِهِ الْإِمْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ وَمَا هِيَ  
إِنَّمَا خَاطِئَةٌ»

(لوقا ١٧: ٢٨-٢٩)



١٧ قَبْلَ لَمْ تَقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْذُ دَخَلَتْ لَمْ تَكْفُ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلَيْ. ١٨ بَرِيئٌ لَمْ تَدْعُنْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَعَتْ بِالطَّيْبِ وَرِجْلِي. ١٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ٢٠ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٢١ فَبَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ خَطَايَا أَهْذَا؟» ٢٢ فَقَالَ لِلرَّأْسِيِّ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبْ بِسَلَامٍ.» (لوقا ٧: ١٧-٢٢)

فأجاب يسوع وقال له: «يا سمعان، عندي شيء أقوله لك». فقال: «قل، يا معلم». ١٧ «إذ كان لمدانين مدينونان. على الواحد خمسمائة دينار وعلى الآخر خمسون. ١٨ وإذ لم يكن لهما ما يوفيان سائتتهما جميعًا. فقال: أيهما يكون أكثر حبًا له؟» ١٩ «فأجاب سمعان وقال: «أظن الذي سامحه بالأكثر». فقال له: «بالضوابط حكمت». ٢٠ «ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعان: «أنتظر هذو المرأة؟ إني دخلت بيتك، وماء لأجل رجلي لم تعط. وأما هي فقد غسلت رجلي بالماء ومسحتهما بشعر رأسيها.»

وعلى شاطئه بحر طبرية، جلس يسوع مع حشد كبير من الناس حضروا لكي يستمعوا إليه.



من اين تشتري طعاما لكل هؤلاء الناس؟

يا يسوع، هل تريد ان تقدم طعاما لكل هؤلاء؟ ان مائتي دينار لا تكفيهم حتى ياخذ كل واحد منهم الشيء القليل!

يا فيلبس يجب ان نطعم هؤلاء الناس!

يا يسوع لقد تأخر الوقت فلنصرف الناس حتى يستطيعوا ان يبتاعوا لانفسهم طعاما

دعوا الناس يجلسون على الأرض لياكلوا.



ليبارك اسمك يا الله فقد جعلت الأرض تخرج طعاما للإنسان.



يا معلم يوجد هنا صبي معه خمسة أرغفة وسمكتين، ولكن وكيف يكفي هذا لكل هؤلاء!!

ادع هذا الصبي إل هنا ودعونا نوزع الطعام.

ولكنه قليل جدا ولا يكفي لهذا العدد من الناس.

انهبوا ووزعوا الأرغفة والسمك على الكل.



كلوا كلكم

كان هذا الطعام طيبا، انظر لقد تبقى طعام كثير!!

رائع يا له من طعام جميل!



قال له واحد من تلاميذه، وهو أندراؤس أخو سيمعان بطرس: «هنا غلامٌ معه خمسة أرغفة شعير وسمكتان، ولكن ما هذا ليشكل هؤلاء؟» فقال يسوع: «اجعلوا الناس يلكثون». وكان في المكان غصن كثير، فالتكأ الرجال وعذبهم نحو خمسة آلاف. وأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ووزع على التلاميذ، والتلاميذ أعطوا المتكئين. وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا.

بعد هذا قضى يسوع إلى غير بحر الجليل، وهو بحر طبرية. وتبعه جمع كثير لأنهم أبصروا آياته التي كان يصنعها في التروسي. أقصد يسوع إلى جبل وجلس هناك مع تلاميذه. وكان النصح، عبد اليهود، قريبا. فرجع يسوع غيبته ونظر أن جمعا كثيرا مقبل إليه، فقال لفيلبس: «من اين نبتاع خبزا لياكل هؤلاء؟» وإنما قال هذا ليمتحنه، لأنه هو علم ما هو مزمع أن يفعل. أجابه فيلبس: «لا يكفيهم خبز بيتس دينار لياخذ كل واحد منهم شيئا سيرا».

يوحنا ٦، ١-١١



عشرة إحدى عشرة، اثنتا عشرة  
قفة ممتلئة بالخبز!



وبعد أن أكل الكمل

اجمعوا الكسرة،  
ولا تترلفوا شيئاً.



يذكرني هذا  
الموقف بالنسي إيليا  
في زمانه  
نعم فالمكتاب المقدس يخبرنا بأنه  
أطعم مائة شخص برغيفي خبز، وقد  
بقي الكثير جداً مثلما حدث اليوم،  
فهل يمكن  
أن يكون  
المسيح نبياً  
جديداً؟

وفي أثناء ذلك كان البعض  
يناقشون الأمر...



إنه عمل هائل  
ما قام به المسيح!  
قدم طعاماً كافياً  
للكمل، بالرغم من  
قلته!



ولكن عندما علم يسوع أنهم  
ينوون تنصيبه ملكاً عليهم،  
انصرف إلى الجبل وحده.



بالتأكيد  
هو المسيا الذي  
نتظّره منذ  
زمن طويل  
هلم لننشر الخبر،  
فلنحن نريد أن يكون  
المسيح ملكاً علينا  
لنجتمع حول  
ملكنا

وبعد وقت قليل، اصطحب يسوع تلاميذه إلى نواحي  
منطقة قيصرية.



فلَمَّا سَمِعُوا، قَالَ لَتَمَلِيلِي: «اجْتَمِعُوا الْكِسْرَ الْغَاضِبَةَ لِكَيْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ». <sup>١٣</sup> فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشَرَ قَفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَّلَتْ عَنْ الْأَكْلَيْنِ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!». <sup>١٥</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مَرْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَحْتَبِلُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

(يوحنا ٦: ١٥-١٦)



البعض يقول  
إنك  
يوحنا المعمدان.



أريد أن أسالكم  
من يظن  
الناس  
أنني أنا؟



ويقول آخرون  
إنك نبي جديد،  
منحك الله قوة  
عظيمة.

ويظن الكثيرون أنك  
النبي إيليا  
الذي اختفى بشكل  
غامض، والذي سيعود  
في يوم ما.



طوباك يا سمعان، إن هذا لم يعلنه لك  
أي إنسان، ولكن الله الذي في السماء  
هو أعلنه لك.

أنت المسيح  
ابن الله  
الحي

وانتم من تقولون  
إنني أنا؟



ولكن واحداً منكم  
يتبع الشيطان

تلاميذي الأحباء ألم  
اخترتكم اثني عشر؟

يارب إلى من نذهب  
وانت مسيح الله  
وكلام  
الحياة الأبدية  
عندك؟



بعد تناول الغذاء بجانب البحيرة تكلمت في  
مجمع كشر ناحوم.. حيث لم يقبل عدد كبير  
من الناس رسالتي وتركوني، ورحلوا، هل  
تريدون انتم أيضاً أن تتركوني؟

قصده المسيح  
بذلك يهوذا الذي  
كان سيخونه

من هذا الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الزوايا، ولم يعودوا  
يمشون معه. <sup>١٧</sup> فقال يسوع لإثني عشر: «ألعلكم أنتم أيضاً تريدون  
أن تمضوا؟» <sup>١٨</sup> فأجاب سمعان بطرس: «يا رب، إلى من نذهب؟ كلام  
الحياة الأبدية عندك، <sup>١٩</sup> ونحن قد آمننا أنك أنت المسيح ابن الله  
الحي». <sup>٢٠</sup> أجابهم يسوع: «أليس أنني أنا اخترتكم، الإثني عشر؟  
وواحد منكم شيطاناً!». <sup>٢١</sup> قال عن يهوذا سمعان الإسخريوطي، لأن  
هذا كان مريباً أن يُسَمَّنَه، وهو واحد من الإثني عشر.

(يوحنا ٦: ١١-١٣)

ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: «من يقول  
الناس إنني أنا ابن الإنسان؟» <sup>١٢</sup> فقالوا: «قولهم: يوحنا المعمدان،  
وأخرون: إيليا، وآخرون: إرميا أو واحد من الأنبياء». <sup>١٣</sup> قال لهم:  
«وأنتم، من تقولون إنني أنا؟» <sup>١٤</sup> فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو  
المسيح ابن الله الحي!». <sup>١٥</sup> فأجاب يسوع وقال له: «طوبى لك يا سمعان  
بن يونا، إن لحناً ودماً لم يُعلن لك، لكن أبي الذي في السموات، <sup>١٦</sup> وأنا  
أقول لك أيضاً: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنائسي، وأبواب  
الجحيم لن تقوى عليها.

(متى ١٦: ١٣-١٨)



وانتم يا بطرس ويعقوب ويوحنا  
تعالوا معي فنصرف الليل  
معا فوق الجبل

وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا اخاه  
وضعد بهم الى جبل عال متفردين. وتغيرت هيئته  
فلامتهم، وازياء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء  
كالنور. واذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان  
معه. فجعل بطرس يقول ليسوع: «بارئ، جئتُ ان  
تكون ههنا! فإن نبتت نصنع هنا ثلاث مظال: لك  
واحدة، ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة.»  
(متى ١٧، ١-١٣)



يا اصدقائي  
انصبوا الخيام  
عند سفح هذا الجبل



وتجل الميخ امامهم،  
وسطع وجهه ككالشمس،  
وصارت ثيابه بيضاء كالنور،  
وراي بطرس ويعقوب ويوحنا موسى  
وايليا يتحدثان معه،



ثم ظللتهم سحابة من  
السماء وسمعوا صوتا  
يقول، "هذا هو ابني  
الحبيب الذي به سررت له  
اسمعوا"

وقبما هو يتكلمُ إذا سحابةٌ تَبَرُّهُ ظَلَّتْهُمُ، وصوتٌ من السحابةِ  
قائلاً: «هذا هو ابني الحبيبُ الذي به سررتُ. له اسمعوا». <sup>٦</sup> ولقنا  
سبع التلاميذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وخافوا جداً. <sup>٧</sup> فجاء يسوعُ  
ولَمَسَهُمْ وقال: «قوموا، ولا تخافوا». <sup>٨</sup> فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ ولم يَبْرَأْ  
أحدًا إلا يسوعُ وحدَهُ.  
<sup>٩</sup> وقبما هم نازلون من الجبلِ أوصاهم يسوعُ قائلاً: «لا تعلموا أحدًا  
بما رأيتم حتى تقوم ابن الإنسان من الأموات».

(متى ١٧: ٥-٩)





تعجز الكلمات عن وصف ما حدث الليلة  
الماضية، فنعلم الآن حقًا  
أن يسوع أعظم جدًا  
من موسى وإيليا.



لقد سمعت صوتًا  
من السماء يقول  
يسوع هو ابني الحبيب  
له اسمعوا.



هذا صحيح فموسى وإيليا  
قد مهذا الطريق لجيئته،  
ولم يكن يسوع هو رب  
لمجد الله ذاته.

وأنا أيضًا رأيت  
هذا المنظر يا يوحنا  
يسوع هو المسيا مسيح  
الرب حقًا.. نعم  
بالتأكيد هو  
ابن الله الحي

يا بطرس، لقد سمعتك تقول،  
يا سيد، جيد أن تكون ههنا،  
إن شئت تصنع ثلاث مظال،  
واحدة لك،  
ولموسى واحدة،  
ولإيليا واحدة.



يا أحبائي  
أوصيتكم أن  
لا تقولوا لأحد  
بما رأيتم، حتى يقوم  
ابن الإنسان  
من السموات



نعديك بأننا  
لن نخبر أحداً  
بما رأينا





لا بد أن أذهب إلى هناك فيجب  
أن أتالم كثيرا ثم أقتل  
ولكنني سأقوم  
في اليوم الثالث

يا أحيائي إنكم تشكرون بأسلوب خاطئ، فنحن  
داهيون إلى اورشليم ولنكن ليس  
لنكون قادة سياسيين



ابتعد عني يا إبليس،  
فأنت تحاول إعاقتي  
عن إتمام مهمتي.

لن يحدث هذا أبدا  
مستحيل، فسأتي معك  
لنحميك!



يسوع  
لا تفعل  
هنا

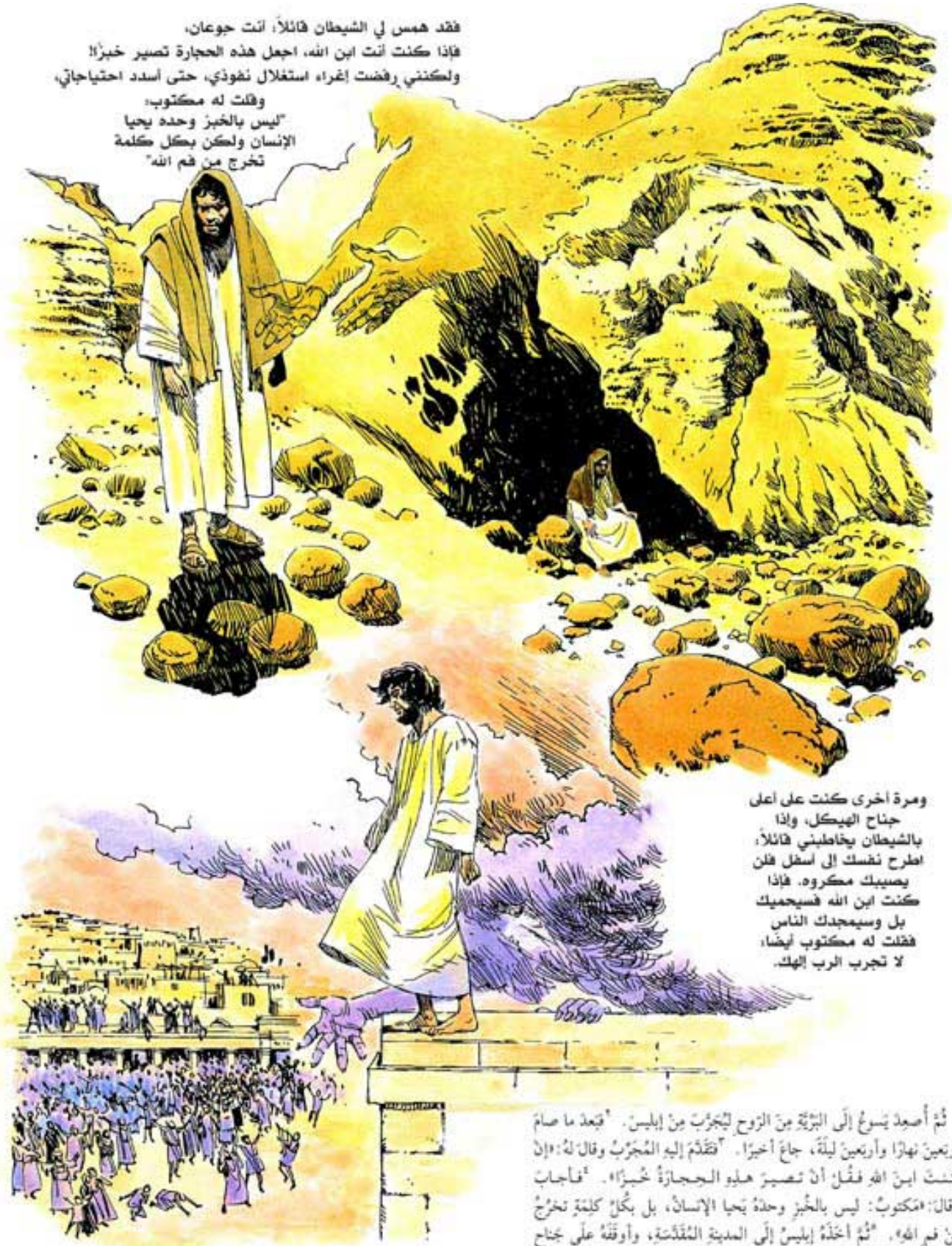
تريدون مسيا محاربا باي ثمن،  
وهذا يذكرني بالتجربة  
مع الشيطان في البرية.



من ذلك الوقت ابتداء يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى  
أورشليم ويتألم كثيرا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقفل، وفي  
اليوم الثالث يقوم. <sup>٢٢</sup> فأخذته بطرس إلى وابتداء يشهده قائلا: «حاشاك يا رب!  
لا يكون لك هذا!». <sup>٢٣</sup> فالتقت وقال بطرس: «انزعب عني يا شيطان! أنت  
مغتره لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس».

(متى ١٦، ١٧)

فقد همس لي الشيطان قائلاً: أنت جوعان،  
 فإذا كنت أنت ابن الله، اجعل هذه الحجارة تصير خبزاً!  
 ولمكنني رفضت إغراء استغلال نفوذي، حتى أسدد احتياجاتي،  
 وقلت له مكتوب:  
 "ليس بالخبز وحده يحيا  
 الإنسان ولكن بكلمة  
 تخرج من فم الله"



ومرة أخرى كنت على أعلى  
 جناح الهيكل، وإذا  
 بالشيطان يخاطبني قائلاً:  
 اطرح نفسك إلى أسفل فلن  
 يصيبك مكروه. فإذا  
 كنت ابن الله فسيحميك  
 بل وسيجذبك الناس  
 فقلت له مكتوب أيضاً:  
 لا تجرب الرب إلهك.

ثم أعود يسوع إلى البرية من الزوح ليُجرب من إبليس. فبعد ما صام  
 أربعين يوماً وأربعين ليلة، جاع أخيراً. فقدم إليه المُجرب وقال له: «إن  
 كنت ابن الله فقل أن تصير هليو الحجارة خبزاً». فأجاب  
 وقال: «مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكلمة تخرج  
 من فم الله». ثم أخذ إبليس إلى المدينة المقدسة، وأوقفه على جناح  
 الهيكل، وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل، لأنه  
 مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك، فعلى أيديهم يحملونك لكي لا تصدم  
 بحجر رجلك». قال له يسوع: «مكتوب أيضاً: لا تجرب الرب إلهك»



وبعد ذلك الوقت أخذني على جبل عال، فقال لي: انظر إلى ممالك العالم وبيئاتها. ثم همس: سأمنحك كل هذا إذا خررت وسجدت لي. فالتفتته. "ابتعد عني يا شيطان، مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد".

أحيائي، لا تقعوا في مثل هذه التجارب. أنا الذي قال عنه إشعياء أنا أبذل حياتي من أجل شعبي



أنا مرتبك لا أفهم ماذا يحدث



ثُمَّ أَخَذَنِي أَيْضًا إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَسُجِّدَهَا، وَقَالَ لِي: «أَعْطَيْتُ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». «حَيْثُ قَالَ لِي يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ثُمَّ نَزَعَنِي إِلَى بَيْتِ لَيْسَى، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْبِيئَهُ.

(متى ٤: ٨-١١)



ماذا سيحدث حينما يصل إلى هناك في منتصف احتفالات العيد

فقد يقوم الناس بثورة، ساعين أن ينصبوه ملكا بالقوة.

أخيرا قرر يسوع أن يذهب لأورشليم

وسيكون لنا بالطبع مكان في هذه القيادة الجديدة.



يا معلم، امح ابناي فرصة أن يجلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في مملكتك.

لستما تعلمان ما تطلبان.. فهل تقبلان أن تشربا الكأس التي سأشربها أنا؟

بممكننا أن نعمل أي شيء



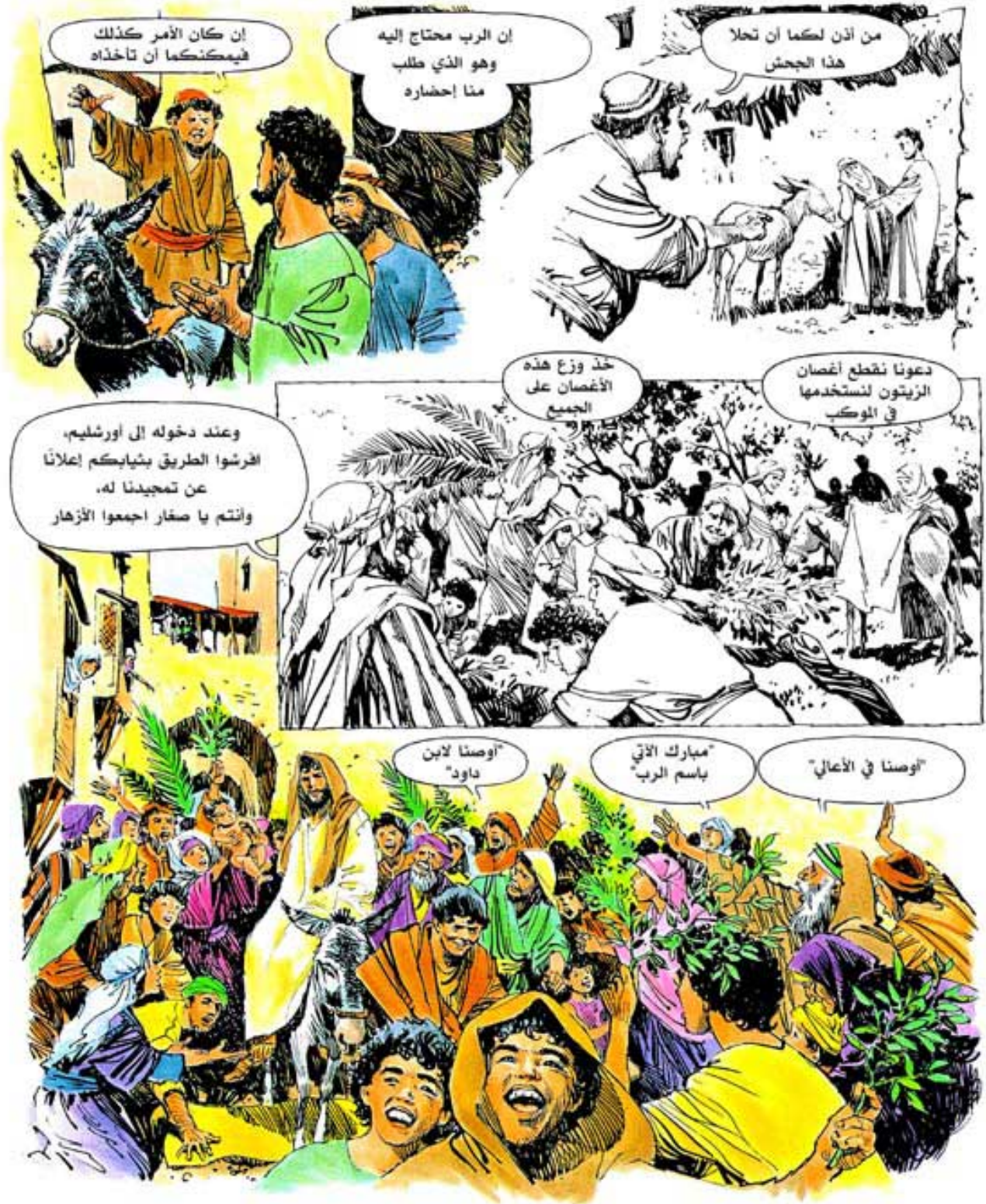
ولما اقترب يسوع المسيح وتلاميذه من  
أورشليم، وعند قرية بيت فاجي.. قال  
يسوع المسيح لاثنتين من تلاميذه:

اذهبا إلى القرية التي أمامكما، وحين  
تدخلوها تجدان حمارًا مربوطًا لم يجلس عليه  
أحد من الناس قط، فاحلّاه وأتيا به وإن  
سالكما أحد لماذا تحلّاه فقولا له هكذا:  
إن الرب محتاج إليه



ولما قَرَبوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجاءوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ حَيْثُ الرَّبْتُونَ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ<sup>٢</sup> قَائِلًا لهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى  
الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَلْوَقْتِ تَجِدَانِ أُنثَىٰ مُرَبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخَلُّهُمَا وَأْتِيَا بِهِمَا. <sup>٣</sup> وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا،  
فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا». <sup>٤</sup> فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالرَّبِّيِّ الْقَائِلِ: «قُولُوا لِابْنَتَيْ صِهْيُونِ:  
هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَبِقًا، وَارْكَبَا عَلَىٰ أُنثَىٰ وَجَحْشِ ابْنِ أُنَاثِ». <sup>٥</sup> فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، <sup>٦</sup> وَأَتِيَا بِالْأُنثَىٰ  
وَالجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. <sup>٧</sup> وَالجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَسُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ  
الشَّجَرِ وَفَرَسُوهَا فِي الطَّرِيقِ. <sup>٨</sup> وَالجَمْعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْضِئَا لَنَا نَارًا! سَبِّحْكَ الْآنَ  
بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْضِئَا فِي الْأَعْلَىٰ!». <sup>٩</sup> وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» <sup>١٠</sup> فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا  
يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَابِيزَةَ الْجَلِيلِ».

(متى ١٠: ١٠)





اخرجوا من هنا  
أيها النجسون! غير مسموح  
لكم بالدخول إلى الهيكل  
بسبب نجاستكم

ووصل الموكب إلى ساحة الهيكل، وكان كثيرون من  
المستولين والمرضى والمفلوجين يتبعون يسوع المسيح

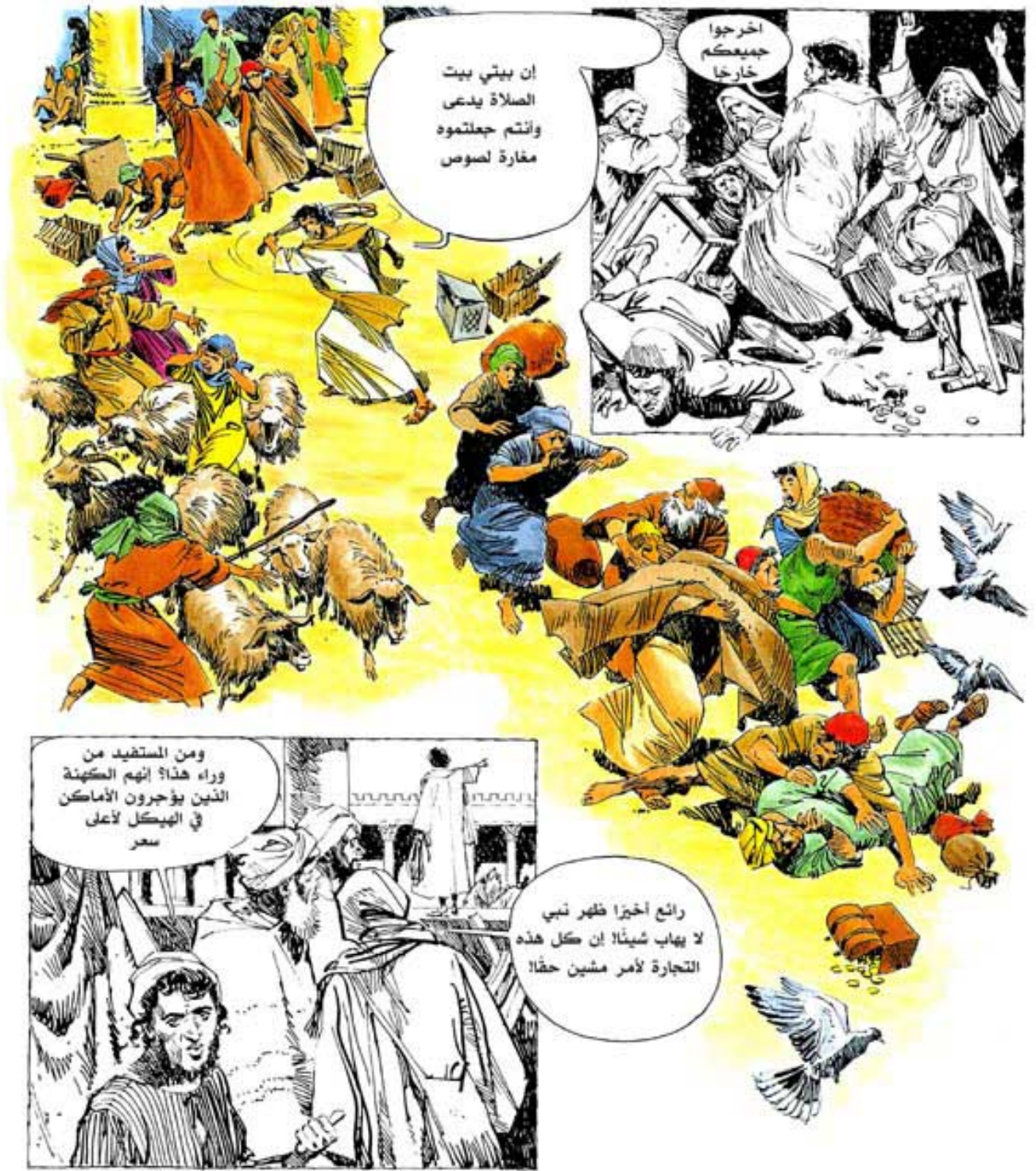


وابتدا الأطفال يهتفون ليسوع المسيح









إن بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوف

اخرجوا جميعكم خارجا

ومن المستفيد من وراء هذا؟ إنهم السكينة الذين يؤجرون الأماكن في الهيكل لأعلى سعر

رائع أخيرا ظهر نبي لا يهاب شيئا! إن مكل هذه التجارة لأمر مشين حقًا!

١١ والأولاد يصرخون في الهيكل ويقولون: «أوصنا لابن داود!». غضبوا وقالوا له: «أنتمغ ما يقول هؤلاء؟». فقال لهم يسوع: «نعم! أما قرأتم قط: من أفواه الأطفال والرضع حيات نسيخا؟». ١٢ ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك.

ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الضيافة وكراسي باعة الحمام ١٣ وقال لهم: «مكتوب: بيتي بيت الصلاة يدعى. وأنتم جعلتموه مغارة لصوفي!». ١٤ وتقدم إليه عمي وعرج في الهيكل فسألهم: ١٥ فلنا رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع،



لقد خاف الكهنة أن يقولوا له: "من الله، فيقول لهم السيد المسيح لماذا لم تتبعوه، وإن قالوا من الناس يخافون ثورة الشعب عليهم، لأنهم كانوا يعتبرون يوحنا مثل نبي.

وبعد فترة قصيرة اجتمع رؤساء الكهنة  
والفريسيون جميعاً بقيادة رئيس الكهنة  
قيافا ليجتبعوا في أمر يسوع المسيح



وإذا تركناه هكذا فسيجتمع الناس  
حولنا، ونحن نأخذ الرومان  
مكانتنا وأمتنا.

إن تعاليمه تضعف  
سلطتنا، فالشعب كله  
قد ذهب ورائه.

ماذا يمكننا أن  
نفعل؟ إن معجزاته  
حقيقية؟



إنه خير لنا جميعاً أن  
يموت واحد عن الشعب  
بدلاً من أن تهلك  
الأمّة كلها.



ما هو رأيك  
يا رئيس الكهنة قيافا؟

فَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مَجْتَمِعًا وَقَالُوا: «مَاذَا  
تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.»<sup>١٨</sup> «إِنْ تَرَكْنَاهُ  
هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مُؤَيِّدِنَا  
وَأُمَّتَنَا.»<sup>١٩</sup> «قَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا، كَانَ زَيْسًا  
لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،<sup>٢٠</sup> وَلَا  
تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا  
تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.»<sup>٢١</sup> «وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ  
زَيْسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ  
عَنِ الْأُمَّةِ،<sup>٢٢</sup> وَوَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْتَمَعَ أَبْنَاءُ اللَّهِ  
الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.»

<sup>٢٣</sup> «فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.»<sup>٢٤</sup> «فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ  
أَيْضًا يَمْسِي بَيْنَ الْيَهُودِ عِلَاتِيَّةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى  
الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَيْتَةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ،  
وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تِلَامِيذِهِ.»

(يوحنا ١١، ٤٧-٥١)



وافقك  
الرأي تماماً.

صحيح إذا أردنا أن نحيا  
يجب أن يموت يسوع.



وبعد عدة أيام، ذهب يهوذا إلى رؤساء الكهنة



حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا، وتشارروا لكي يمسكوا يسوع بتكر ويقطوه. ولكنهم قالوا: ليس في العبد إلا يكون شعب في الشعب.

حينئذ ذهب واحد من الإثنى عشر، الذي يدعى يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة وقال: ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمكم إليكم؟ فجعلوا له ثلاثين من الفضة. ومن ذلك الوقت كان يطلب قرصة لاسمته.

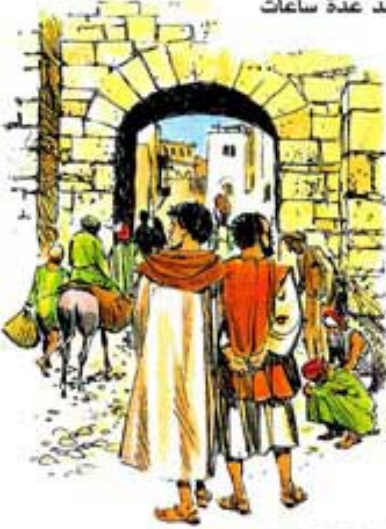
(متى ١٣: ١٤-١٦)



وفي اول ايام الفطير بينما كان يسوع  
المسيح مع تلاميذه،



وبعد عدة ساعات





وجاء يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبح فيه الفصح. فأرسل بطرمن ويوحنا قائلاً: «اذعبا وأعدنا لنا الفصح لتأكل». فقالا له: «أين تريد أن نجد؟» فقال لهما: «إذا دخلتما المدينة ستقيكما إنساناً حاملاً جرة ماء. اتبعاه إلى البيت حيث يدخل، وقولا لرب البيت: يقول لك المعلم: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟» فذالاً يُريكما عتبةً كبيرةً مفروشةً. هناك أعدا». فاطلعا ووجدنا كما قال لهما، فأعدا الفصح.  
 ولما كانت الساعة اثناً والاثنا عشر رسولاً معه، وقال لهم: «شهوة اشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتالم، لأنني أقول لكم: إنني لا أكل به بعد حتى يكتمل في ملكوت الله».

<sup>14</sup> وكانت بيئتهم أيضاً مشاجرة من بينهم يُظنُّ أنه يكون أكثر. <sup>15</sup> فقال لهم: «ملوك الأمم يسودونهم، والمُسَلِّطون عليهم يُدعَوْنَ مُحِبِّينَ. <sup>16</sup> وأنا أنتم فليس هكذا، بل الكبير فيكم ليكن كالأصغر، والمُتَقَدِّم كالخادم».

(لوقا ١٤: ١٧-٢٠)

جلس التلاميذ حول المائدة  
ولم يكن سرعان ما نشبت  
مشادة بينهم

السنا جميعا واحداً؟

بلى هذا صحيح، لا تفضل  
بيننا، ولا مميزات خاصة  
لأحد دون الآخر.

تري من منا يكون  
الأكبر في مملكة  
العلم؟

انتبهوا أيها  
الأحياء لا داعي  
لهذا الكلام



بلى بالأحرى  
يجب عليكم  
أن تخدموا  
بعضكم البعض

تعلمون أن ملوك الأمم يسودون  
عليهم بالقوة ولكنكم  
لستم كذلك



لا افهم! يبدو أنه  
ياتزر ليقوم بتنظيف  
المكان. ما هذا؟

انظر  
مانا يفعل







أبدا يا سيدي لا يمكنك  
أن تغسل قدمي.

تغسل  
قدمي؟



ماذا؟  
اتنوي أن؟



لا يحتاج من اغتسل  
إلا أن يغسل رجليه  
فقط وها أنت  
الآن قد نظفت  
سلكك



إذا اعتذرت،  
ولا تغسل رجلي فقط  
بل أيضا رأسي ويدي



أنت لا تدرك  
الآن ما أنا فاعل،  
لكنك ستفهم  
فيما بعد، فإن لم  
أغسل رجلك فلن  
يكون لك معي  
نصيب

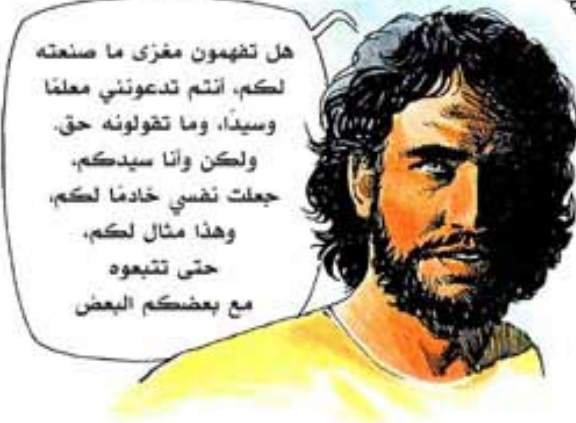


لماذا يقوم يسوع بعمل  
الخدم؟ إنها مهانة له  
لا أفهم لماذا  
يقوم بذلك

ولكن ليس  
سلككم انقياء

ولما انتهى يسوع من غسل  
أرجلهم قال لهم

كان يسوع  
يفكر في أمر  
يهودا  
الاسخريوطي



هل تظنون مغزى ما صنعته  
لكم، أنتم تدعونني معلما  
وسيدا، وما تقولونه حق.  
ولكن وأنا سيدكم،  
جعلت نفسي خادما لكم،  
وهذا مثال لكم،  
حتى تتبعوه  
مع بعضكم البعض

فحين كان العشاء، وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سيمعان  
الاسخريوطي أن يُسَلِّمَهُ، يسوع وهو عالم أن الأب قد دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ  
إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمضي، قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ،  
وَوَضَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ بِنَشْفَةٍ وَأَتْرَازَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ  
يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْبِنَشْفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرَازًا بِهَا. فَجَاءَ إِلَى  
سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي؟». أَجَابَ يَسُوعُ  
وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا  
بَعْدَ». فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!». أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ  
لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ».

(يوحنا ١٣، ١-١٠)



قال له يسمعان بطرس: «يا سيّد، ليس رجليّ فقط بل أيضًا يديّ ورأسي». «أقال له يسوع: «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهرٌ كُلُّهُ. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلُّكم». «لأنّك عَرَفْتُ مُتَلَمِّدِي، لذلك قال: «لستم كلُّكم طاهرين».

«فلَمَّا كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه وأثكأ أيضًا، قال لهم: «أتفهمون ما قد صنعتُ بكم؟» «أنتم تدعونني مُتَلَمِّدًا وسيّدًا، ونحن تقولون، لأني أنا كذلك. «فإن كنتُ وأنا السيّد والمُتَلَمِّدُ قد غسلتُ أرجلكم، فأنتم يجبُ عليّكم أن تغسلَ بعضكم أرجل بعضي، لأني أعطيتكم مثالًا، حتى كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أنتم أيضًا.

(يوحنا ١٣: ٩-١٥)



بعد أن غمس اللقمة  
في الطبق

إنه الشخص الذي  
اغمس أنا اللقمة  
وأعطيه إياها



قل لي  
يا سيدي  
من هو؟



نعم ياله من  
مخلوط لقد  
سكرمه يسوع بأن  
أطعمه بنفسه

هل رأيت ذلك  
إنه بكرمه



نقد ما نويت أن تفعله بأكثر  
سرعة ممكنة

وبعد أن تناول يهوذا اللقمة  
نهض وخرج



وسكان ذلك في الليل..



أو ليعطي شيئاً  
لأحد الفقراء  
كعادته

لا اعرف ربما  
أرسله المعلم  
ليبتاع شيئاً

إلى أين ذهب  
يهوذا؟



بعدما خرج يهوذا قال يسوع

الآن تمجد  
ابن الإنسان  
وتمجد الله فيه

ثم قَسَمَ الخبز وأعطاهم ليأكلوا



ولم يكنه أضاف...



"خذوا كلوا،  
هذا هو جسدي  
البيدول عنكم"

"ولكن هوذا بُدِّ الذي يُسَلِّمُني هي تعمي على المائدة. "واين  
الإنسان ماضي كما هو سحتوم، ولكن ويلٌ لذلك الإنسان الذي  
يُسَلِّمُني!"

(لوقا ٢٢: ٢١، ٢٢)

وأخذ خبزاً وشكره وكسره وأعطاهم قائلاً: «هذا هو جسدي الذي  
يُبدَّلُ عنكم. اِسْتَعُوا هذا للذكرى». "وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء  
قائلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يُسَقِّكُ عنكم».

ثم قال لهم أيضا...



بعد تناولهم الخبز، أخذ يسوع الكأس وشكر وبارك

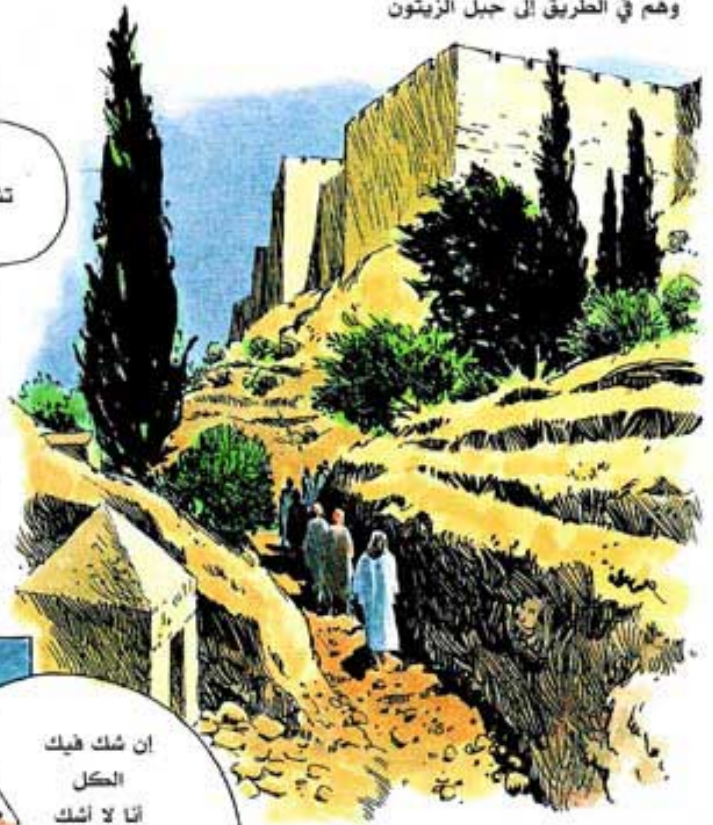


وبعد العشاء سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون





أحبائي إنكم  
تسكنون في كلكم  
هذه الليلة



إن شك هيك  
الكل  
أنا لا أشك

وذهبوا جميعهم إلى بستان يسمى جثسيماني،



اجلسوا هنا، وسأذهب  
لأصلي



"يا بطرس الليلة قبل أن  
يصبح الديك تنكسني  
ثلاث مرات"

ثُمَّ سَحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ<sup>٢٧</sup>. وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ كَلَّمْتُمْ  
تَسْكُنُونَ فِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَنْتَبِذُ  
الْجِرَافَ.»<sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْفَلَكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»<sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ  
بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!»، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ  
لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّبْكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِنِي ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ.»<sup>٣٠</sup> فَقَالَ بَاكْرٌ تَشْدِيدًا: «وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!»،  
وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

(مرقس ١٤: ٢٧-٣١)



وعاد يسوع المسيح إلى تلاميذه ملتسماً ببعض الراحة. ولكن وجدهم نياماً

وجاءوا إلى ضيعة اسمها جثسيماني، فقال لتلاميذهم: «اجلسوا هنا حتى أصلي»<sup>٣٣</sup>. ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وابتدأ يدعش ويكتش. فقال لهم: «نفسى حزينة جداً حتى الموت! امسكوا هنا واسهروا»<sup>٣٤</sup>. ثم تقدم قليلاً وخر على الأرض، وكان يصلي لكن تعبير عنه الشاعرة إن أمكن. وقال: «يا أبا الأب، كل شيء مستطاع لك، فأجبر عني هذه الكأس. ولكن ليكن لا ما أريد أنا، بل ما تريد أنت»<sup>٣٥</sup>. ثم جاء وجدعهم نياماً، فقال لبطرس: «يا سمعان، أنت نائم! أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة؟»<sup>٣٦</sup> «اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الزوج فتشيط، وأما الجسد فضعيف»<sup>٣٧</sup>. ومضى أيضاً وصلى قائلاً ذلك الكلام بعينيه. ثم رجع وجدعهم أيضاً نياماً، إذ كانت أعينهم ثقيلة، فلم يعلموا بماذا يجبرونه. ثم جاء ثالثة وقال لهم: «ناموا الآن واسهروا! يكتفي! قد أنت الشاعرة! هوذا ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة»<sup>٣٨</sup>. فوموا للذعب! هوفا الذي يسلمني قد اقترب!.





"إن الروح نشيط أما  
الجسد فضعيف"



"اسهروا وصلوا  
حتى لا تدخلوا  
في تجربة"

وفي أثناء ذلك عند مدخل البستان



"الرجل الذي تطلبونه  
هو الذي أقبله"

يهوداً إن المكان مظلم  
جداً وسط الأشجار،  
فكيف نعرف المسيح؟  
لا نريد أن نقبض  
على شخص آخر



"السلام يا  
معلم"



"لقد حانت الساعة  
واين الإنسان يسلم  
لأيدي الخطاة قوموا  
لنذهب فقد جاء  
من يسلمني."



وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا، واحد من الإثني عشر، ومعه جمع كثير بشيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. <sup>١١</sup> وكان مُسَلِّمُهُ قد أعطاهم علامة قاتلاً: الذي أقبَلَهُ هو هو. أمسكوه، وامضوا به بحرصي. <sup>١٢</sup> فجاء للوقت وتقدّم إليه قائلاً: يا سيدي، ياسيدي! وقبَلَهُ. <sup>١٣</sup> فالتفتا أيديهم عليه وأمسكوه. <sup>١٤</sup> فاستأجل واحد من الحاضرين الشيف، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

<sup>١٥</sup> فأجاب يسوع وقال لهم: كأنه على لسان خرجتم بشيوف وعصي لتأخذوني! <sup>١٦</sup> كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تُمسكوني! ولكن لكي تُكتمل الكتب. <sup>١٧</sup> فتركة الجميع وهربوا. <sup>١٨</sup> وتبعه شاب لابننا إزارا على غريبه، فامتسكه الشبان، <sup>١٩</sup> فترك إزارا وهرب منهم غريباناً.

(مرقس ١٤: ١١-١٩)





اتظن انني ساتركك تفلت؟ اتاني ليلاً  
متلصصاً لكي تقبض عليهِ، خذ إنّاً

وسكانت صدمة كبيرة للتلاميذ...



فكل من يقتل بالسيف،  
فبالسيف يُقتل أيضاً.

"بطرس ضع  
سيفك في مكانه  
ههنا،

إله



وسمح لهم السيد المسيح بأن يقبضوا عليه،  
ولكن حينما رأى التلاميذ ذلك هربوا وتركوه

لقد كنت أمامكم في الهيكل كل  
يوم ولم تقبضوا عليّ  
ولكن لكي يكمل ما قيل في الكتب

"هل أنا لست  
حتى أتوا إليّ  
بسيف وعصي؟"



وإذا واحد من الذين مع يسوع مدّ يده واستل سيفه وضرب  
عبد رئيس الكهنة، قطع أذنه. "فقال له يسوع: "رُد سيفك  
إليّ مكابو. لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون!  
"انظر! أنا لا أستطيع الآن أن أطلب إليّ أبي يتقدم لي أكثر  
من اثني عشر جيشاً من التلاميذ؟" وكيف نُكتم الكتاب:  
أنه هكذا ينبغي أن يكون؟".

(متى ٢٦، ٥١-٥٢)

واخذ العسكر السيد المسيح  
الى رئيس الكهنة





وخرج بطرس خارج الدهليز، وصاح الديك





إنه يهيج الشعب علينا  
ولهذا ألقينا القبض عليه

لقد دعوتكم للتحقيق  
في قضية يسوع الذي من  
الناصر، لأنه أمر يعرض  
استقرار الأمة  
للخطر



لقد أخذ يسوع إلى رئيس  
المكينة الذي دعا جميع  
رؤساء المكينة  
والشيوخ ومعلمي  
الشريعة والمكتبة  
إلى الاجتماع



وقد أحضرته  
إلى المحفل حتى  
تحاكموه بأنفسكم  
أحضروا الشهود



لقد سمعته يقول اهدموا  
هذا الهيكل وسأبنيه  
في ثلاثة أيام

لا لم يقل ذلك بل قال سأهدم هذا  
البناء البشري وسأبني آخر  
لم يصنعه إنسان



صعب أن تصدق  
أن أحداً يجروا أن  
ينطق بهذه الكلمات  
ضد مجد الله والهيكل



لا بد أن أسجل هذا،  
لم يتفق الشهود ولم يجب يسوع  
بشيء. وقد انقسم الحاضرون،  
وتضاربت أقوالهم.

ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: <sup>٥٨</sup> «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ:  
إِنِّي أَنقَضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ  
غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي». <sup>٥٩</sup> «وَلَا بِهَذَا كَانَتْ شَهَادَتُهُمْ تَقِينُ.»  
(مرقس ١٤، ٥٨-٥٩)





يجب أن نحصل على موافقة  
الحاكم الروماني أولاً

لقد حسمت القضية  
فيما عدا الحكم بالموت

نعم فهو الوحيد الذي  
له حق إقرار الحكم  
بالموت على المذنبين،  
فلنرسل يسوع إلى  
بيلاطس حيث يحضر  
احتفال الفصح



لقد قلت لكم  
قبلاً، بل واقسم بالله  
العلي، أنني لا أعرف  
هذا الرجل

نعم هانت جليلي  
ولفتك تشبه  
لفتهم

إنك منهم  
فعلاً

ولكن  
إلا

مكو مكو مكو  
مكو مكو مكو



أتذكر الآن

ما قاله المسيح لي،  
"قبل أن  
يصبح  
الديك تنكرني  
ثلاث مرات"  
مرا.

ويتّما كان بطرُس في الدار أسفلَ جاءت إحدى جوارى رئيس الكهنة. <sup>٧٧</sup> فلَمّا  
رأت بطرُس يستدفن، نظرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع  
الناصري!» <sup>٧٨</sup> فانكرَ قائلاً: «لست أدري ولا أفهم ما تقولين!» وخرج  
خارجاً إلى الدعليج، فصاح الديك. <sup>٧٩</sup> فرأته الجارية أيضاً وابتدأت تقول  
للحاضرين: «إن هذا منهم!» <sup>٨٠</sup> فانكرَ أيضاً. وبعد قليل أيضاً قال الحاضرون  
لبطرُس: «حقاً أنت منهم، لأنك جليلي أيضاً ولغتك تشبه لغتهم!» <sup>٨١</sup> فانبدأ  
يلعن ويحلف: «إني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه!» <sup>٨٢</sup> وصاح  
الديك ثانية، فتذكرَ بطرُس القول الذي قاله له يسوع: «إنك قبل أن يصيح  
الديك مرتين، تنكرني ثلاث مرات.» فلَمّا تفكّر به بكى.

(مرقس ١٤: ٦٦-٧١)

وسمع يهوذا في اليوم التالي ان السيد المسيح قد ادين

فامتلاً بالندم، واسرع الى رؤساء الكهنة والشيوخ ليرجع النقود التي حصل عليها

انني نادم فقد اخطات الى الله وسلمت دماً بريئاً



لا اريد مالكم

هذا شانك انت ولا يخصنا فيه شيء

فلقد خنت رجلاً بريئاً

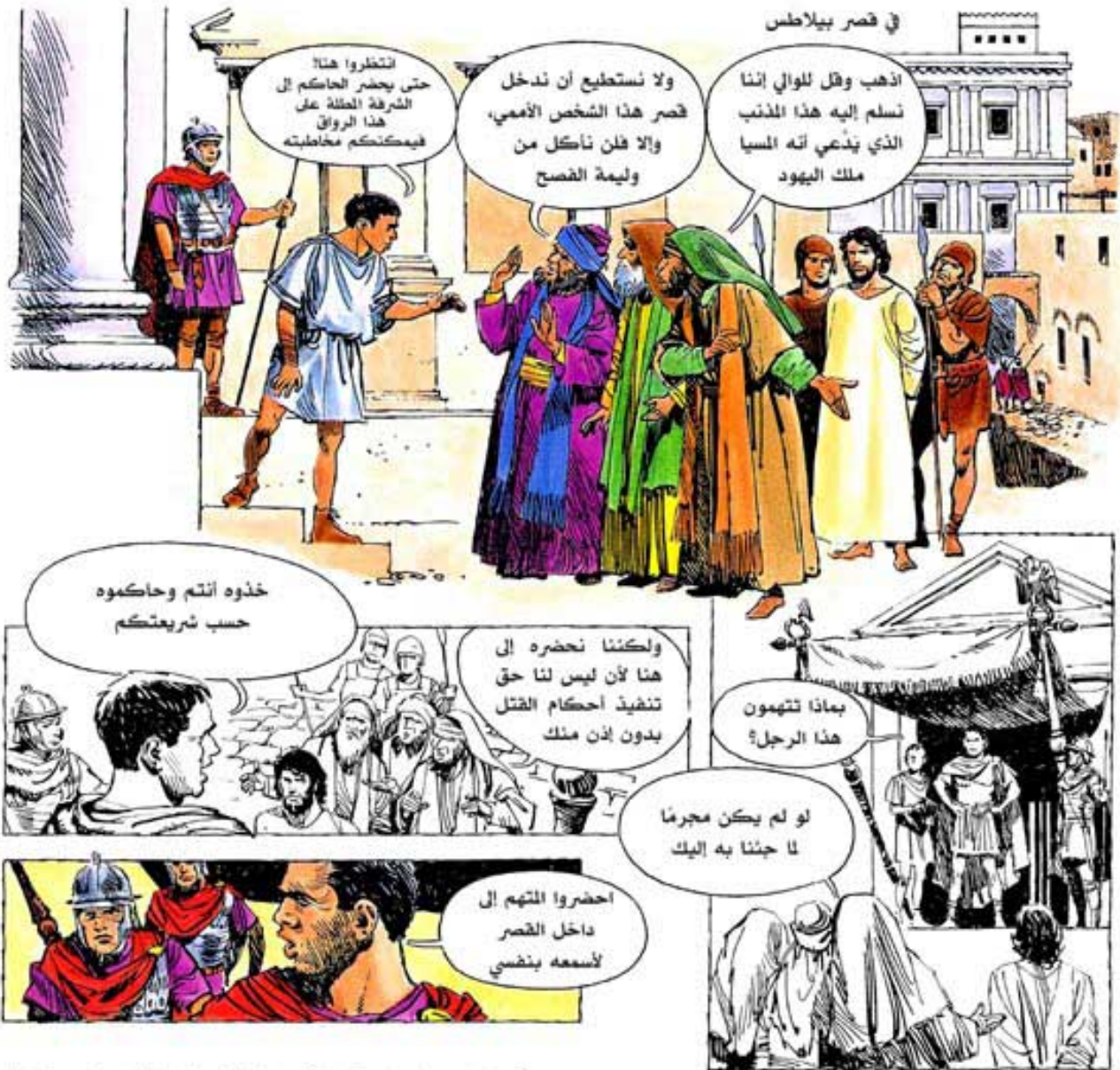


واخذ يسوع الى بيلاطس



حينئذ لنا رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم ورَدَ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلًا: «قد اخطأت إذ سلمتُ دماً بريئاً». فقالوا: «ماذا علينا؟ أنت ابعِزنا». فطرحَ الفضة في الهيكل وانصرف، ثم مضى وخنق نفسه.

(متى ٢٧، ١٠-١٤)



ثم جاءوا يسوع من عند قيافا إلى دار الولاية، وكان صبح. ولم يدخلوا هم إلى دار الولاية لكن لا يتجسوا، فيأكلون الفصح. <sup>٢٩</sup> فخرج بيلاطس إليهم وقال: «أية شكايّة تقدّمون على هذا الإنسان؟» <sup>٣٠</sup> أجابوا وقالوا له: «لو لم يكن فاعل شرّ لما كنا قد سلّمناه إليك!». <sup>٣١</sup> فقال لهم بيلاطس: «خذوه انتم واحكموا عليه حسب ناموسكم». فقال له اليهود: «لا يجوز لنا أن نقتل أحداً». <sup>٣٢</sup> ليستم قول يسوع الذي قاله مُشيراً إلى آية مبيّة كان مُرمعاً أن يموت. <sup>٣٣</sup> ثم دخل بيلاطس أيضاً إلى دار الولاية ودعا يسوع، وقال له: «أنت ملك اليهود؟». <sup>٣٤</sup> أجابه يسوع: «أمن فأتيت تقول هذا، أم آخرون قالوا لك عني؟». <sup>٣٥</sup> أجابه بيلاطس: «العلني أنا يهودي؟ أم أنك وروساء الكهنة أسلموك إلى. ماذا فعلت؟». <sup>٣٦</sup> أجاب يسوع: «مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان خدامي يجاهدون لكني لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا».

(يوحنا ١٨، ٢٩-٣٦)









وجرى في ذلك اليوم تنفيذ ثلاثة أحكام بالصلب..  
وبناء على القانون، يجب جلد المذنبين



فقال له بيلاطس: «أفأنت إذاً ملك؟». أجاب يسوع: «أنت تقول: إني ملك. لهذا قد وُلدتُ أنا، ولهذا قد أتيتُ إلى العالم لأشهد للحق. كلُّ مَنْ هو مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي». <sup>١٨</sup> قال له بيلاطس: «ما هو الحق؟». ولَمَّا قالَ هذا خرجَ أيضاً إلى اليهود وقالَ لَهُمْ: «أنا لستُ أجِدُ فيه عِلَّةً واجِدةً». <sup>١٩</sup> ولَكُم عادةٌ أن أطلقَ لَكُمْ واحِداً في الفِصحِ. أَفتريدون أن أطلقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟. <sup>٢٠</sup> فَصَرَخُوا أيضاً جَمِيعُهُمْ قائلين: «ليس هذا بل باراباس!». وكانَ باراباسُ لُصًّا.

(يوحنا ١٨، ٢٢-٢٣)







إن اثنين منهم مشهوران: يسوع  
وباراباس فمن منهما تودون إطلاقه؟



وأخيراً وبناء على عادة الاحتفال  
بهذا العيد المجيد، فسامطلق لكم  
سجيناً تختارونه



متى ولماذا  
يقبضون عليه؟

هل سمعته يتحدث عن  
يسوع الناصري النبي العظيم  
هل قبض عليه الرومان بالفعل؟



يجيا  
الملك  
نريد  
باراباس

اطلق لنا  
باراباس



وقد ظننت أنه  
يمكنني أن أفسد خطة  
اليهود ضد

ياله من شعب غريب  
يفضلون شخصاً متطرفاً  
على آخر برى



يبدو أن الناس لم يعرفوا  
ذلك وإلا لطلبوا إطلاقه  
بدلاً من باراباس

أرى فقط أتباعه الغيورين  
وبعض الأجانب ياله من  
خير حزين



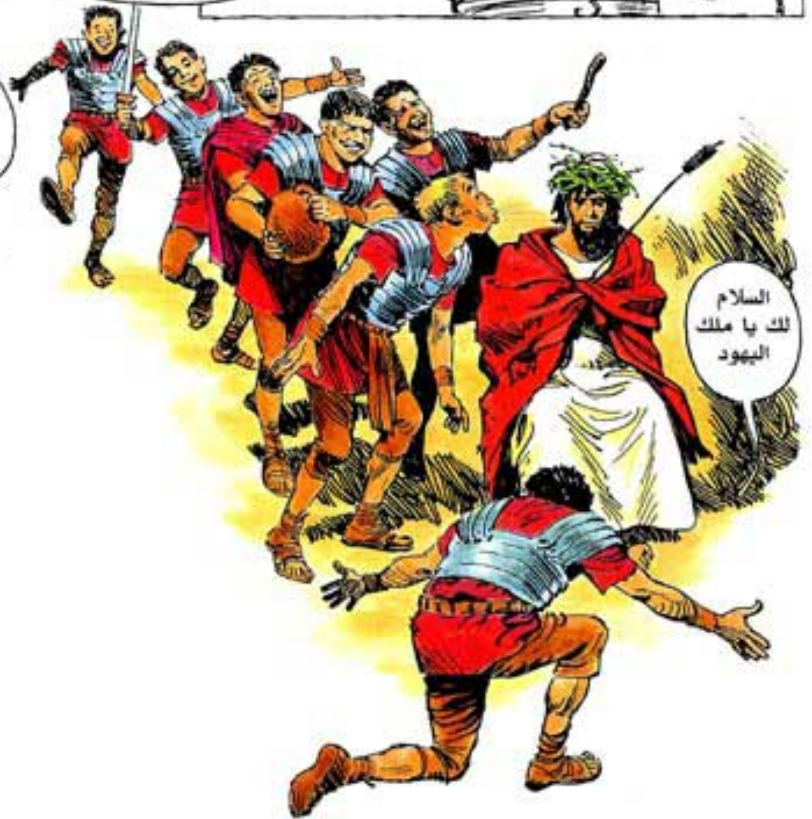
فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم: «ها أنا أخرجُ إليكم  
لتعلموا أنني لست أجِدُ فيه علةً واجدةً». فخرج يسوع خارجاً وهو  
حاملٌ إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هوذا  
الإنسان!»، فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا  
قائلين: «اصليه! اصليه!». قال لهم بيلاطس: «خذوه أئتم واصليوه،  
لأنني لست أجِدُ فيه علةً». أجاب اليهود: «لنا ناموس، وحسب  
ناموسنا يجب أن نموت، لأنه جعل نفسه ابن الله». فلما سمع  
بيلاطس هذا القول ازداد خَوْفًا.

(يوحنا ١٩: ١٤-١٥)





وكان ذلك في رواق بيلاطس



فحينئذٍ أخذَ بِلَاطُسُ يَسْرِعُ وَجَلَدَهُ. وَصَفَرَ العَسْكَرُ إِكْبِلًا مِنْ شَوْلِكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ تُوْبَ أَرْجَوَانٍ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ». وَكَانُوا يَنْطُمِنُونَ.

(يوحنا ١٩: ١-٥)



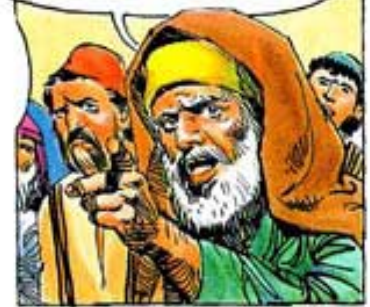
تريدون إرغامي على الحكم  
بصلب المسيح، فلنأخذوه أنتم  
وتصلبوه، أما أنا فأراه بريئاً

لقد ظننا أنه  
المسيح الذي ننتظره



فهو يدعي أنه ملك، وهو بهذا يناهض القيصر في  
روما، وإذا أطلقته فلن يمكنك أن تكون صديقاً  
لـقيصر بعد ذلك

ليس لنا حق الحكم بالموت،  
ولكن بناء على شريعتنا يجب أن  
يموت، لأنه يدعي أنه ابن الله



فمن فضلك لا تجازف  
بمكانيك، إنه يهودي  
ليس إلا، وهو لا يعنك  
في شيء



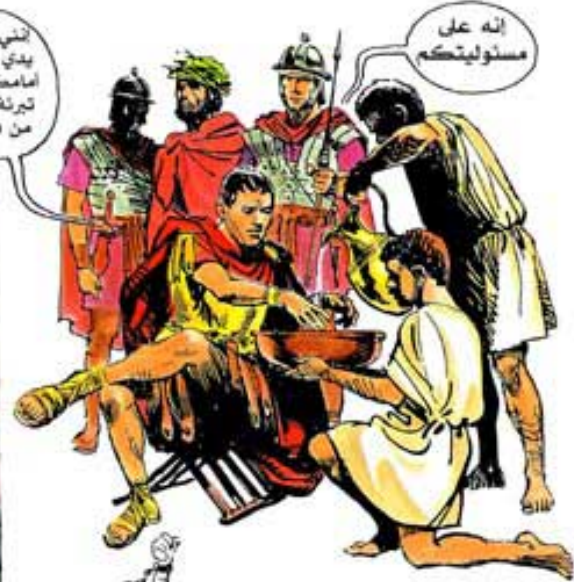
لا تصمم على دفاعك عنه،  
فقدادة الشعب يريدون قتله  
باي ثمن، وإذا أطلقت سراحه  
سيشكونك للإمبراطور  
طيباريوس قيصر



يا أهل اورشليم  
هل أصلب ملككم؟  
ليس لنا ملك  
إلا قيصر

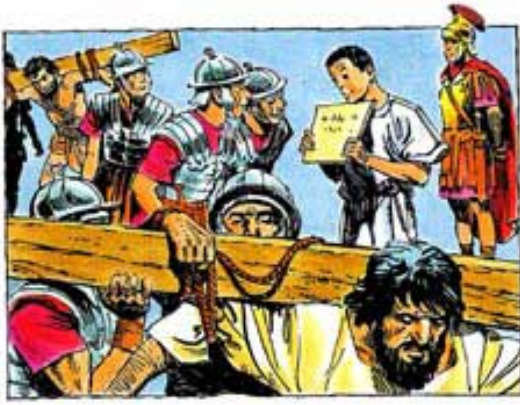
فلدخل أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوع: «من أين أنت؟»  
وأما يسوع فلم يعطه جواباً. فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟  
أنت تعلم أن لي سلطاناً أن أصليتك وسلطاناً أن  
أطلقك؟» «أجاب يسوع: «لم يكن لك علي سلطان البيت،  
لو لم تكن قد أعطيت من فوق. لذلك الذي أسلمني إليك له  
خطية أعظم.»<sup>12</sup> من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب أن يطلقه،  
ولكن اليهود كانوا يصرون قائلين: «إن أطلقك هذا فلست نجد  
لـقيصر، كل من يجعل نفسه ملكاً يقاوم قيصر»<sup>11</sup>.

(يوحنا 18، 19-20)



فلما سمع بيلاطس هذا القول أخرج يسوع، وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال له «البلاط» وبالعبارة «جباتا». <sup>١٤</sup> وكان استعداد الفصح، ونحو الساعة السابعة. فقال لليهود: «هردا ملككم؟». <sup>١٥</sup> فصرخوا: «خلده خلده! اصليه!». قال لهم بيلاطس: «أصلي ملككم؟». اجابت رؤساء الكهنة: «ليس لنا ملك إلا قيصر!». <sup>١٦</sup> فحيتلوا أسننة اليهم ليصلب.





والآن يجب أن يحمل يسوع  
الصليب الخشبي.



وبدا الموكب الحزين  
في المسير



يبدو أنه يسوع  
الناصرى النبى الشهير

من هذا  
الشخص؟

افسحوا  
الطريق



لقد سقط

لقد شكره الفريسيون  
لأنه تكلم بالحق  
ومكشف زيفهم

ها هو الرجل. إنه لم يفعل سوى الخير للناس،  
فقد شفى المرضى ودافع عن الفقراء، يا له من  
ظلم فظيع

لينتقم الله  
من هؤلاء فمكراهم  
ليسوع حملتهم  
يسلمونه للرومان



إنه أضعف من  
أن يسير  
حاملا الصليب،  
لقد نزف كثيرا  
بسبب الجلد



انت تعال احمل صليب  
هذا ال الجلجثة،  
هذا امر، فاحمله الآن.  
ألقوا عليه الصليب  
ليحمله خلف يسوع



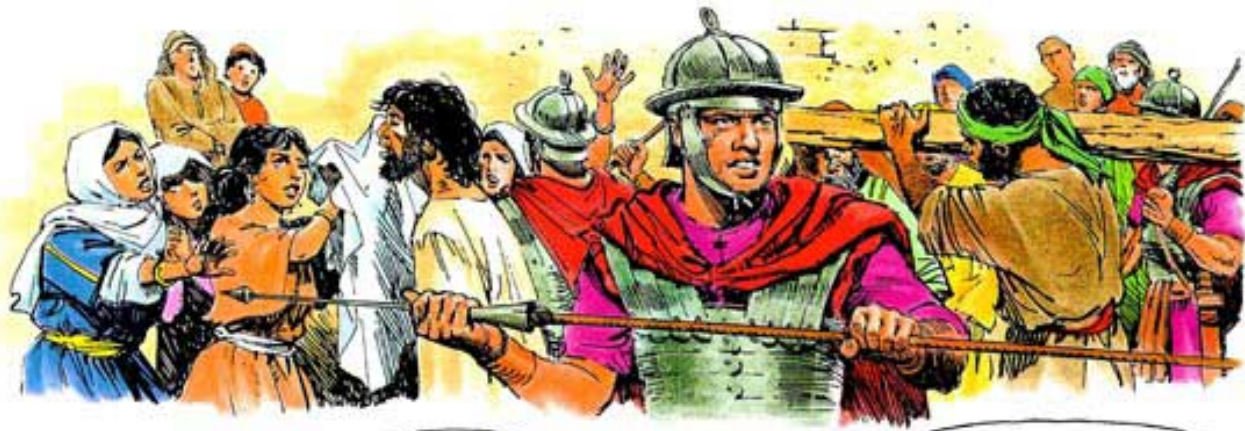
انا لست من اورشليم فاننا  
مواطن صالح من قيروان



ساعده إنه بريء،  
إنه يسوع الناصري  
النبى العظيم

سأحملة  
عنك  
فانتفض





ستاتي ايام يقولون  
فيها طوبى للواتي لم  
يجبلن ولم يلدن، ويقال  
للجبال اسقطي علينا  
وللتلال غطينا

لا تبكين علي يا بنات اورشليم، بل  
ابكين على انفسكن، وعلى اولادكن



فالسخرة من  
بعيد تبدو مكانها  
جمجمة بالفعل

انظر ها هو المكان  
العد للصلب،  
انه الجلجثة او الجمجمة  
كما يطلقون عليه



فأطلق لهم الذي طرح في السجن لأجل فترة وقتي، الذي طلبوه، وأسلم  
يسوع لمشيبيهم. <sup>١١</sup> ولما مضوا به أمسكوا سمعاناً، رجلاً قيروثياً كان آتياً من  
الخطي، ووضعوا عليه الصليب لتحمله خلف يسوع. <sup>١٢</sup> وتبعه جمهور كثير من  
الشعب، والنساء اللواتي كنّ يلمسن أيضاً ويثحن عليه. <sup>١٣</sup> فالتفت إليهن يسوع  
وقال: يا بنات اورشليم، لا تبكين علي بل ابكين على انفسكن وعلى  
اولادكن، <sup>١٤</sup> لانه هكذا آتاكم ناني يقولون فيها: طوبى للغواقر والبطون التي لم  
تلد والتدي التي لم ترضع! <sup>١٥</sup> حينئذ يتذنبون يقولون للجبال: اسقطي علينا!  
وللاكام: غطينا! <sup>١٦</sup> لانه ان كانوا بالعود الرطب يتغولون هذا، فماذا يكون  
بالبابس! <sup>١٧</sup> وجاءوا ايضاً بالثين اخريين مذبذبين لثقتلا معه.

(١١-١٥، ١٧) (١٠)

بعدهما وصلوا إلى الجلجثة،  
نزعوا عن يسوع المسيح ملابسه

ضع هذه الملابس جانبا.  
يجب أن نلقي قرعة لكي نعرف  
من سيفوز بملابس الملك





لقد نَجى آخريين، ألا يقدر أن ينجي نفسه، اليمس هو ابن الله الحي؟

إذا كنت أنت المسيح، فلماذا لا تنزل عن الصليب؟



أنا لي ساعة الظهيرة الآن

يا سيدي، ما الساعة الآن؟



لنقترع على هذا الرداء



يا ابتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون



أنا عطشان

إنها حمى الموت، بلل لسانك بهذا الخل

ولما تَصَوَّرَ بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعُ مَاءٍ صَلْبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَثَلِيِّينَ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنِ شِمَالِهِ»<sup>٢٤</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ انْقَسَمُوا لِيَابَةِ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.<sup>٢٥</sup> وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْحَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارًا لِلَّهِ!».<sup>٢٦</sup> وَالجُنُودُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلًّا،<sup>٢٧</sup> قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!».<sup>٢٨</sup> وَكَانَ عُتْوَانُ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَافٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَثَلِيِّينَ الْمُتَعَلِّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!».

(لوقا ٢٣، ٣٢-٣٤)



وسكانت الساعة السادسة فكانت ظلمة على الأرض حتى الساعة التاسعة، واطلمت الشمس وصرخ يسوع المسيح بصوت عظيم



فاجابت الآخر والنهزة قائلاً: «أولاً أنت تخاف الله، إذ أنت تحت هذا الحكم بعينه؟<sup>١١</sup> أما نحن فيعدل، لأننا ننال استحقاق ما فعلنا، وأما هذا فلم يفعل شيئاً ليس في مثله». <sup>١٢</sup> ثم قال ليسوع: «اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك». <sup>١٣</sup> فقال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك اليوم تكون معي في القرنوس».

(لوقا ٢٣: ٤٠-٤٢)



لقد رأيت سجناء  
كثيرين يصلبون، ولكن  
ليس مثل هذا. بالتأكيد  
كان هذا الإنسان  
هو ابن الله



يا سيدي  
الضائد رسالة لك  
من بيلاطس



يا سرتي بيلاطس بكسر أرجل المصلوبين  
وانزاهم عن الصليبان،  
فاليهود لا يريدون أن تبقى أجسادهم  
معلقة في أثناء عيد الفصح

يا حراس  
اكسروا أرجل  
المصلوبين  
ثم انزلوهم  
بسرعة

وكان نحو الساعة السابعة، فكانت ظلمة على الأرض  
كُلُّها إلى الساعة الثامنة. <sup>١٥</sup> وأظلمت الشمس، وانشقَّ  
جباب الهيكل من وسطه. <sup>١٦</sup> ونادى يسوع بصوت عظيم  
وقال: «يا أبنا، في يديك أستودع روحي». ولما قال هذا  
أسلم الروح. <sup>١٧</sup> فلما رأى قائد المئة ما كان، مجدَّ الله  
قائلًا: «بالحقيقة كان هذا الإنسان بارًّا!». <sup>١٨</sup> وكُلُّ الجُموع  
الذين كانوا مُجمِّعين لهذا المتظر، لَمَّا أبصروا ما كان،  
رَجَعوا وهم يترَعون صدورهم. <sup>١٩</sup> وكان جميع معارفه،  
ونساء كُنَّ قد تبعنَّه من الجليل، واقفين من بعيد ينظرون  
ذلك.

(لوقا ٢٣، ٤٤-٤٦)



وفي أثناء ذلك



اسرع يا نيقوديموس فسجل الليل سريعا



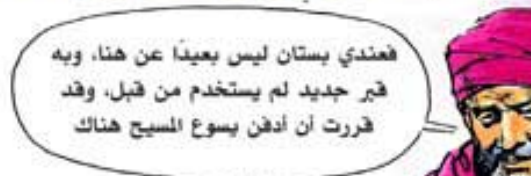
لقد مات بالفعل

لنضرب جنبه بالحربة حتى نتأكد



لقد طلبت الإذن من بيلاطس أن أخذ جسده لأدفنه،

لقد مات يسوع مئة الذنبيين، ولكنني أؤمن أنه كان بالفعل هو المسيا هو المسيا



فعندي بستان ليس بعيدا عن هنا، وبه قبر جديد لم يستخدم من قبل، وقد قررت أن أدفن يسوع المسيح هناك



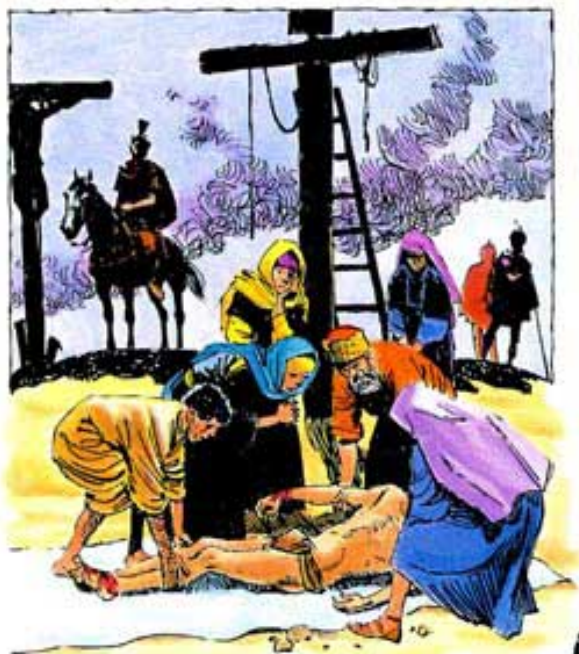
لنسرع قبل أن ينفخ البوق إعلانا عن سبت الفصح، والا فلن يسمحوا لنا بدفنه بعد ذلك



فعندما سمعت بموته عملت مزيجا من المر والطيب وأحضرت قماشًا لتكفيته

وإذا زجل اسمُ يوسف، وكان مُشيرًا وزجلًا صالحًا بلًا. "هنا لم يُكن مواقيًا لرايهم وعتلهم، وهو من الزامة مدينة لليهود. وكان هو أيضًا يَنْتظر ملكوت الله." "هنا تقدّم إلى بيلاطس وطلبَ جسده يسوع، "وأنزله، ولقنه بكثان، ووضعهُ في قبرٍ منحوتٍ حيث لم يُكن أحدٌ وُضِعَ قَد." "وكان يومُ الاستعداد والسبتِ سلكٌ يلوغ." "وتبعته نساءٌ كنّ قد أتين معهُ من الجليل، ونظرن القبرَ وكيف وُضِعَ جسده." "فزجغن وأعددن حنوطًا وأطيابًا. وفي السبتِ استرحن حسبَ الوصية." (لوقا ٢٣، ٥٠-٥٦)





وأخيراً دحرجوا حجراً ضخماً  
وأغلقوا به باب القبر



وفي الصباح الباكر، بعد مرور سبت الفصح،  
ذهبت النساء إلى القبر



يا مجدلية من سيدحرج  
لنا الحجر من أمام القبر  
لا أعرف لكن  
يمكن لنا  
أن

لنكفنه كما يليق به

لم يكن لدينا  
الوقت الكافي  
في الأسبوع  
الماضي

ولكن بهذه العطور  
النادرة، يمكننا الآن  
أن نعوض ما فات



يا للبشاعة لقد  
أخذوا جسد يسوع  
إنه ليس هنا،  
فماذا حدث؟



انظرون لقد تحرك الحجر  
من مكانه، والقبر فارغ

من يمكن أن  
يكون قد سبقنا إلى  
هنا، والشمس لم  
تسعد تشرق؟





تمهل يا يوحنا  
إنك تجري بسرعة  
وأنا لا أستطيع  
أن أتتنفس



انظر يا يوحنا



لا أستطيع أن  
أقول شيئاً

لا يمكن أن يكون الجسد قد  
سرق فمن يأخذه لابد وأن يأخذ الكفن  
أو ربما يحله وفي هذه الحالة لن تكون  
الأكفان مهتمة هكذا،  
هذا الشيء غامض!!



كما لو أن الأكفان لم تمس؟  
يا للعجب  
ماذا حدث يا ترى؟



الآن أرى وأؤمن  
أنه هام من السموات

لنخرج من هنا فليس  
لدينا ما نفعله

وفي أوّل الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً، والظلام باق،  
فتظّرت الحجّز مرفوعاً عن القبر، فركّضت وجاءت إلى سمعان بطرس  
وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يُحبّه، وقالت لهما: «أخذوا الشئ من  
القبر، ولستنا نعلم أين وضعوه!». فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى  
القبر، وكان الاثنان يركضان معاً. فسبّق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً  
إلى القبر، وانحنى فنظّر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. ثمّ جاء  
سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظّر الأكفان موضوعة، والمبتدئ الذي  
كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان، بل ملقوفاً في موضع  
وحدّه. فحينئذٍ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر، ورأى  
فأمّن،

(يوحنا ٢٠: ١-١٠)

فرات ملاكين بشيا ببيض،  
واحدًا عند الرأس والآخر  
عند القدمين فقال لها  
الملاكين

وعادت مريم المجدلية  
إلى القبر متحيرة وباصكية



يا امرأة  
لماذا  
تبكين؟

أخذوا ربي ولا أعرف أين وضعوه



إن كنت قد أخذت  
جسد يسوع المسيح من هنا  
فل لي أين وضعته  
حتى أخذه



من تعطلين؟

والتفتت وراءها فرات  
يسوع المسيح واقفاً..  
فاعتقدت أنه البستاني



ربي

يامريم

أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي  
انحلت إلى القبر،<sup>١٢</sup> فنظرت ملاكين بشيا ببيض جالسين واحداً عند  
الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع  
موضوعاً.<sup>١٣</sup> فقالت لها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟» قالت لهما: «إنهم  
أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه!»<sup>١٤</sup> ولما قالت هذا الضفت  
إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفاً، ولم تعلم أنه يسوع.<sup>١٥</sup> قال لها  
يسوع: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تعطلين؟» فظنت تلك أنه  
البناني، فقالت له: «ها سيّد، إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين  
وضعت، وأنا أخذه.»<sup>١٦</sup> قال لها يسوع: «يا مريم، فالظفت تلك  
وقالت له: «زبوني!» الذي نفسيره: يا معلّم.<sup>١٧</sup> قال لها يسوع: «لا  
تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى إخوتي  
وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم.»<sup>١٨</sup> فجمعت  
مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.  
(يوحنا ٢٠: ١١-١٨)



وفي ذلك اليوم كان اثنان من التلاميذ مسافرين  
من اورشليم الى عمواس



ياله من امر محبط لقد  
صدقت ما قاله المسيح بأنه  
المسيا الذي ينتظره العالم



نعم يا كليبوباس  
ياله من امر مخز أنا  
ايضا متحير مثلك

ومع هذا فقد صلب  
مكاي مجرم

السلام لكما ايها  
الصديقان لاذ تيدوان  
حزينين هكذا؟  
عما تتحدثان؟



الم تسمع بما حدث  
مع يسوع الناصري؟



فقد ذهبنا الى القرى  
هذا الصباح

وقد ابغقتنا النساء  
باخبار غريبة اذهلتنا

مضت الان  
ثلاثة ايام  
على صلبه



نعم ونحن مكنا نرجو  
ان يكون هو مخلص  
اسرائيل

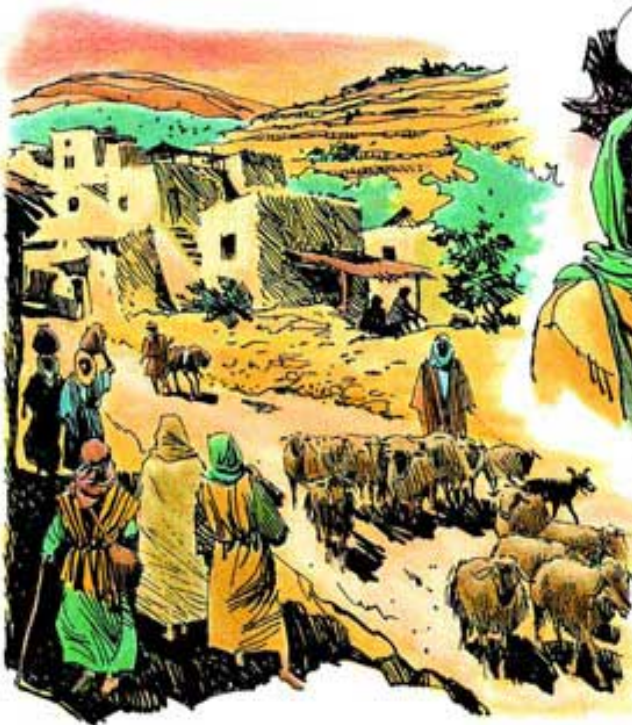
فقد كان لبيبا  
مقتنزا ولا نعلم كيف  
حككم عليه رؤساء  
الكهنة بالموت  
والصلب



بالكما من غيبين وبطليي الفهم! ألا تصدقان ما قاله الأنبياء؟ أما كان ينبغي أن يتالم المسيح ويدخل إلى مجده

ولكنهن لم يجدن الجسد، وراين منظر ملاكين، أخبرهن بأنه قد قام من الموت

ولم يجدوا يسوع المسيح فيه ولم يروا شيئاً



دعوني اشرح لكما ما جاء في الكتب السيد المسيح

هات ماعندك فنحن منصتين بالحكامل

وإذا اتان بينهما كانا مُتطَلِّقَين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن أُورُشليم سِتِّين غَلَوَةً، اسْمُهَا «عمواس».<sup>١٤</sup> وكانا يتكلمان بَعْضُهُما مع بَعْضٍ عن جميع هذه الخواص. <sup>١٥</sup> وفيما هما يتكلمان وينحاوران، اقتربت إليهما يسوع نفسه وكان يتشي معهما. <sup>١٦</sup> ولكن أمسكت أعيُنُهُما عن معرفته. <sup>١٧</sup> فقال لهُما: «أما هذا الكلام الذي تتلذذان به وأنتما ماشيان عابسين؟» <sup>١٨</sup> فأجابتا أخضعهما، الذي اسمه كليليبارس وقال لهُ: «هل أنت مُتَعَرِّبٌ وحدك في أُورُشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟» <sup>١٩</sup> فقال لهُما: «وما هي؟» <sup>٢٠</sup> فقالا: «المُخَنَّفَةُ يسوع التاجري، الذي كان إنساناً نبيّاً مُتَقَدِّراً في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب.» <sup>٢١</sup> كيف أسلمته رؤساء الكهنة وحُكَّامنا لِقضاء الموت وضربوه. <sup>٢٢</sup> ونحن كنا نرجو أنه هو المزمع أن يقدي إسرائيل. ولكن، مع هذا كله، اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك. <sup>٢٣</sup> بل بعض النساء منا حيرتنا إذ كنن باكرنا عند القبر، <sup>٢٤</sup> ولنا لم نجدن جسده أنين قائلات: إنهن راين منظر ملائكة قالوا إنهُ حي. <sup>٢٥</sup> ونمضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فرجعوا هكذا كما قالت أيضا النساء، وأما هو فلم يروهُ. <sup>٢٦</sup> فقال لهُما: «أليها الغيبان والبطيان القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! <sup>٢٧</sup> أما كان ينبغي أن يتالم أن المسيح يتالم بهذا ويدخل إلى مجده؟» <sup>٢٨</sup> ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يُفسر لهُما الأمور المُخَنَّفَةُ به في جميع الكتب.

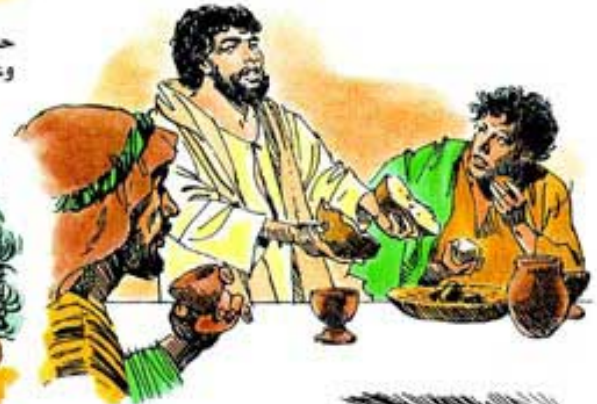


ها هي عمواس لتتفضل النزول في دارنا... اسمحا لي ان اترككما فاننا منطلق الى مكان ابعد من هنا



وإذ جلسوا حول المائدة أخذ الخبز وباركه  
وكسره ثم شكر، وأعطاهما لياكلا

حينئذ انفتحت أعينهما  
وعرفا أنه السيد المسيح



ولكنه اختفى  
من وسطهما



يسوع المسيح حي  
يسوع المسيح حي

لا بد أن نخبر التلاميذ  
بما حدث

هيا بنا  
بسرعة  
إلى اورشليم



كيف لا نعرفه؟ فقد كان يحدثنا ويوضح لنا الكتب

ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُتَطَلِّقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ نَظَرَ كَأَنَّهُ  
مُسْتَلْبِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. <sup>١٩</sup> فَأَلْزَمَاهُ قَائِلِينَ: «امْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْنُ  
النِّسَاءُ وَقَدْ مَالَ الْبُحَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا أَكَّأَ مَعَهُمَا،  
أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكًا وَكَسَّرَ وَنَادَاهُمَا، <sup>٢١</sup> فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا وَغَرَفَا؛ ثُمَّ  
اِخْتَفَى عَنْهُمَا. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَمِسًا فِينَا إِذْ  
كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» <sup>٢٣</sup> فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ  
وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَخَذَ عَشْرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ  
<sup>٢٤</sup> وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ!». <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا هُمَا  
فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَّثَتْ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ غَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.  
(لوقا ٢٤: ١٦-٢٥)





أيها الأحياء اسمعوا  
لدينا أخبار سارة

اسمعوا أنتم أولاً يسوع  
السيح حي لقد قام  
وظهر لمريم

لم افهم في البداية،  
لكنه شرح الأمور  
ببساطة شديدة

الم يمكن قلبي يشتعل في داخلي  
عندما بدأ يشرح لنا الكتب المقدسة

وفجأة ظهر  
يسوع المسيح  
في وسطهم

سلام لكم  
أيها الأحياء

وظهر لنا نحن أيضاً،  
لقد تعرفنا عليه  
عندما كسر الخبز  
وشكر



لماذا أنتم مضطربون  
ومتشككون هكذا، هل  
للشبح لحم وعظم مثلي؟

ماذا أرى؟  
لهذا هو  
السيد المسيح  
أم شبح؟

يا لفرحتي!  
المسيح حي  
إنه حي بالفعل!

هل لديكم طعام؟  
تفضل قطعة سمك مشوي،  
وهناك شيء  
من العسل

هل لديكم طعام؟  
تفضل قطعة سمك مشوي،  
وهناك شيء  
من العسل

هكذا كان ينبغي ان يتالم المسيح  
ويقوم من الأموات في اليوم الثالث  
فاقيموا في اورشليم الى  
ان تلبسوا  
قوة من الأعالي

وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!». <sup>٢٧</sup> فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحاً. <sup>٢٨</sup> فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟ <sup>٢٩</sup> انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! اجسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما تزعمون لي». <sup>٣٠</sup> وحين قال هذا أراهم يذبح ورجليه. <sup>٣١</sup> وبيما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبين، قال لهم: «أعندكم هنا طعام؟». <sup>٣٢</sup> فنزلوا جزءاً من سمك مشوي، وشيئاً من شهد عسل. <sup>٣٣</sup> فأخذوا وأكلوا فلانهم. <sup>٣٤</sup> وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتالم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير». <sup>٣٥</sup> حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. <sup>٣٦</sup> وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتالم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث. <sup>٣٧</sup> وأن يكرز باسمه بالثرية ومعزة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأً من اورشليم. <sup>٣٨</sup> وأثم شهوداً لذلك.»

(لوقا ٢٤: ٣٦-٣٨)

ظهر السيد المسيح لتلاميذه  
في مساء اليوم الأول من الأسبوع



حتمًا كنتم ستجدون انفسكم تتمتعون برؤية  
خيال! فاننا ان لم ار اثر السامير في يديه واليس  
جنبه المطعون، لن اصدق ابدا



أنا توما، أخذ الإثني عشر، الذي يقال له التوام، فلم يكن  
معهم حين جاء يسوع. فقال له التلاميذ الآخرون: «قد رأينا  
الرب!». فقال لهم: «إن لم أبيضر في يديه أثر السامير، وأضع  
إصبعي في أثر السامير، وأضع يدي في جنبه، لا أؤمن».  
(يوحنا 20: 24-29)

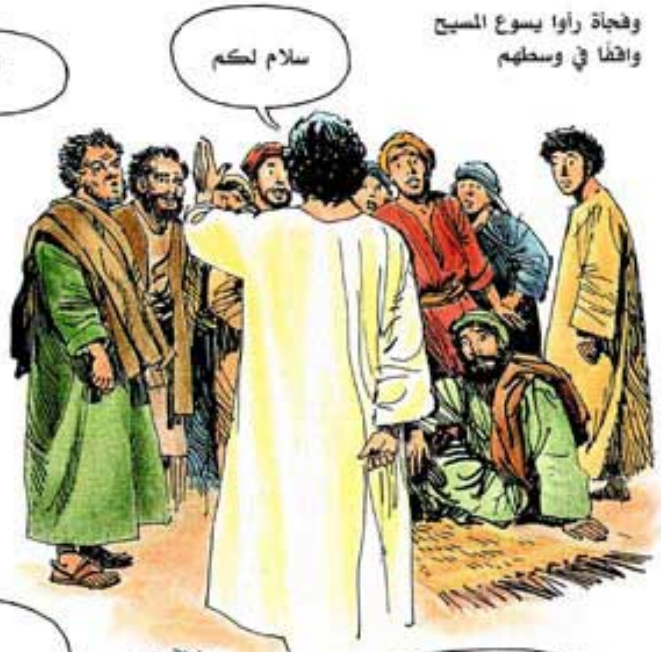
وفجأة رأوا يسوع المسيح  
واقفاً في وسطهم



تعال إلى هنا

توما

سلام لكم



والآن توقف  
عن الشك  
وأمن

والس جنبي

ضع إصبعك على يدي



ربي  
واللهي

يا توما أنت آمن  
لأنك رأيتني،  
ولكن طوبى  
للذين آمنوا  
ولم يروا

وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلًا وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!»<sup>٢٧</sup> ثم قال لتوما: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا.»<sup>٢٨</sup> أجاب توما وقال له: «ربّي والهي!»<sup>٢٩</sup> قال له يسوع: «لأنك رأيتني يا توما أنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا!»

(يوحنا ٢٠: ٢٦-٢٩)



سنأتي نحن ايضاً معك

يا احبائي  
انا ذاهب  
للصيد الليلة

وعند شاطئ  
بحيرة طبرية،  
بينما اجتمع  
بطرس وتوما  
ونثنائيل وابنا  
زبدي واثنان  
اخران من  
التلاميذ فقد قال  
بطرس

ولمكتنهم لم  
يصطادوا شيئاً  
في تلك الليلة



وعند مطلع الفجر  
كان يسوع المسيح  
واقفاً على الشاطئ



يا لها  
من ليلة متعبة  
لقد سهرنا الليل  
كله ولم  
نمسك شيئاً

أيداً  
لم نصطد  
شيئاً

مرحباً  
هل اصطدتم شيئاً؟

بعد هذا أظهر أيضاً يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية. ظهر هكذا: "كان  
سمعان بطرس، وتوما الذي يقال له التؤام، ونثنائيل الذي من قانا الجليل، وابنا  
زبدي، واثنان آخران من تلاميذ مع بعضهم." قال لهم سمعان بطرس: "أنا  
أذهب لأصيد." قالوا له: "ندعك نحن أيضاً معك." فخرجوا ودخلوا الشفة  
للوقت. وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئاً. ولما كان الضبح، وقف يسوع على  
الشاطئ. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون أنه يسوع. فقال لهم يسوع: "يا  
علمان الغل! عندكم إداما؟". أجابوا: "لا".

(يوحنا ١١، ٥١)



يبدو أنه  
رأى السمك  
متجمعا هناك



انظروا شبابكم  
على الجانب الأيمن  
من السفينة،  
فتجدوا سمكاً



فانظروا الشباك

دعونا نحاول للمرة الأخيرة،  
هيا لتلق بالشباك مرة أخرى



يبدو أن كل سمك البحر قد قفز إلى  
الشباك. ياله من صيد ثمين

كان هذا  
الرجل  
محققاً

وبعد لحظات  
قال يوحنا...



هذا يذكرني بحادثة سابقة اصطدنا  
فيها سمكاً كثيراً. انظروا يا بطرس  
"إنه الرب يسوع"

فقال لهم: «انظروا الشباك إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا».  
فانظروا، ولم يعودوا يقدرون أن يجلبوها من كثرة السمك. فقال  
ذلك التلميذ الذي كان يسوع يُجيبه لبطرس: «هو الرب!». فلما  
سمع سمعان بطرس أنه الرب، انزح بكسبه، لأنه كان غريباً،  
والقى نفسه في البحر. وأما التلاميذ الآخرون فجهأوا بالسفينة،  
لأنهم لم يكونوا بعيدين عن الأرض إلا نحو مئتي ذراع، وهم  
يبحرون شباك السمك.



وهلموا تغدوا



لم أتخيل أن المسيح سيقابلنا هنا  
ولم يكن هو بالفعل رائع جدا أن نعرف أنه دائما بجانبنا



فلما خرجوا إلى الأرض نظروا حمارًا موضوعًا وسمكًا موضوعًا عليه وخبرًا. <sup>١١</sup> قال لهم يسوع: «أقدموا من السمك الذي أمسكنم الآن». <sup>١٢</sup> فضعه سمعان بطرس وجذب الشبكة إلى الأرض، ممتلئة سمكًا كثيرًا، بينة وثلاثًا وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تتحرق الشبكة. <sup>١٣</sup> قال لهم يسوع: «أغلقوا تغلظوا!». ولم يجسر أحد من التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ إذ كانوا يعلمون أنه الرب. <sup>١٤</sup> ثم جاء يسوع وأخذ الحيز وأعطاهم وكذلك السمك.

(يوحنا ١١، ١٢-١٤)



نعم يارب أنت تعلم اني احبك  
لنت تعلم كل شي

اتحبنى  
أكثر من هؤلاء؟



وبعد تناول الطعام

اتحبنى يا  
بطرس؟

تبعاً ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس: «يا سمعان بن يونا،  
أتحبني أكثر من هؤلاء؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني  
أحبك». قال له: «ارغ خرافي». <sup>16</sup> قال له أيضاً ثانية: «يا سمعان بن  
يونا، أتحبني؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك». قال  
له: «ارغ غنمي». <sup>17</sup> قال له الثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟»  
فحزن بطرس لأنه قال له الثالثة: أتحبني؟ فقال له: «يارب، أنت  
تعلم كل شيء. أنت تعرف أنني أحبك». قال له يسوع: «ارغ  
غنمي. <sup>18</sup> الحق الحق أقول لك: لئنا كنت أكثر خدانة كنت  
تُنطق ذاك وتمشي حيث تشاء. ولكن متى شئت فإنك تُشد يديك  
وأخر يُنطقك، وتحبلك حيث لا تشاء.»

(يوحنا ٢١، ١٥-١٧)



ارغ  
خرافي



دفع إلي  
كل سلطان  
في السماء  
وعلى الأرض

فذهبوا وتلمذوا جميع  
الأمر وعمدوهم  
باسم الآب والابن والروح القدس  
وعلموهم أن يحفظوا جميع  
ما أوصيتكم به ها أنا معكم  
كل الأيام وإلى انقضاء الدهر

وأما الأخذ عشر تلميذاً فانطلقوا إلى الجليل إلى الجليل،  
حيث أمرهم يسوع. <sup>17</sup> ولئنا رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم  
شكوا. <sup>18</sup> فقدم يسوع وكلمهم قائلاً: «دفع إلي كل سلطان في  
السماء وعلى الأرض، <sup>19</sup> فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم  
وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. <sup>20</sup> وعلموهم  
أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام  
إلى انقضاء الدهر. آمين.»

(متى ٢٨، ١٩-٢٠)



وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. <sup>١٩</sup> فَمَنْ نَقَضَ  
إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى  
أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا  
يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٠</sup> فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ:  
إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَرِدْ بِرُكْمٍ عَلَى الْكُتُبِ وَالْفَرَاسِيقِ لَنْ تَدْخُلُوا  
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

### الغضب

<sup>٢١</sup> أَقْدَ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ  
يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ  
كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ  
الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ  
الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ  
جَهَنَّمَ. <sup>٢٣</sup> فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهَنَّاكَ  
تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، <sup>٢٤</sup> فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ  
قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِخْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ  
تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. <sup>٢٥</sup> كُنْ مُرَاضِيًا لِحَصْرِكَ سَرِيعًا مَا  
دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْحَصْرُ إِلَى  
الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي  
السُّجْنِ. <sup>٢٦</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى  
تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

### الزنا

<sup>٢٧</sup> أَقْدَ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا أَنَا  
فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ  
زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. <sup>٢٩</sup> فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْرِضُكَ  
فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ  
أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى بِجَسَدِكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. <sup>٣٠</sup> وَإِنْ كَانَتْ  
يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْرِضُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ

٥ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا  
جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. <sup>٢</sup> فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ  
قَائِلًا: <sup>٣</sup> طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالزَّوْحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ  
السَّمَاوَاتِ. <sup>٤</sup> طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. <sup>٥</sup> طُوبَى  
لِلزُّدَعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. <sup>٦</sup> طُوبَى لِلْجِيَاعِ  
وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ. <sup>٧</sup> طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ،  
لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. <sup>٨</sup> طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَابِنُونَ  
اللَّهَ. <sup>٩</sup> طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ  
يُدْعَوْنَ. <sup>١٠</sup> طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ  
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. <sup>١١</sup> طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ  
وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي،  
كَاذِبِينَ. <sup>١٢</sup> إِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي  
السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

### ملح الأرض ونور العالم

<sup>١٣</sup> أَأَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَمَاذَا  
يُصْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَشْيءٍ، إِلَّا لِأَنَّهُ يُطْرَحَ خَارِجًا  
وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. <sup>١٤</sup> أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ  
تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، <sup>١٥</sup> وَلَا يُوْقَدُونَ سِرَاجًا  
وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ قِيصِيءٌ لْجَمِيعِ  
الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. <sup>١٦</sup> فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ،  
لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُتِمَّجِدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ.

### إكمال التاموس

<sup>١٧</sup> لَا تَقْتُلُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ التَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا  
جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. <sup>١٨</sup> فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى  
أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ



يَهْلِكَ أَحَدٌ أَعْضَاكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

### الطلاق

<sup>٣١</sup> «وقيل: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّيْتِي يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

### القسم

<sup>٣٣</sup> «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. <sup>٣٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَيْتِ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، <sup>٣٥</sup> وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأَوْرُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. <sup>٣٦</sup> وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سُودَاءَ. <sup>٣٧</sup> بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

### الانتقام

<sup>٣٨</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. <sup>٣٩</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاِئْمَنِي فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. <sup>٤٠</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الزِّدَاءَ أَيْضًا. <sup>٤١</sup> وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. <sup>٤٢</sup> مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

### محبة الأعداء

<sup>٤٣</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. <sup>٤٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: احْبَبُوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، <sup>٤٥</sup> لَكِنِّي تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ

وَالظَّالِمِينَ. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ <sup>٤٧</sup> وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْعَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ <sup>٤٨</sup> فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

### الصدقة

<sup>٤٩</sup> «إِحْرَزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَامَ النَّاسِ لَكِنِّي يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>٥٠</sup> فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْقَةِ، لَكِنِّي يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! <sup>٥١</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، <sup>٥٢</sup> لَكِنِّي تَكُونُ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عِلَاتِيَّةً.

### الصلاة

<sup>٥٣</sup> «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينِ، فَإِنَّهُمْ يُجَيِّبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لَكِنِّي يَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! <sup>٥٤</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَاغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَاتِيَّةً. <sup>٥٥</sup> وَحَيْثَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرَرُوا الْكَلَامَ بِاطِلَالٍ كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ بَكْتَرَةٌ كَلَامِيهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. <sup>٥٦</sup> فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا نَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ.

<sup>٥٧</sup> «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. <sup>٥٨</sup> لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِنَكُنْ مَشِيئَتِكَ كَمَا

الله يعنتي بنا

٢٥ لذلك أقول لكم: لا تهتموا بحياتكم بما تأكلون  
وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. أليست  
الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟  
٢٦ أنظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد  
ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوي يقوتها.  
ألسنم أنتم بالحري أفضل منها؟ ٢٧ ومن ينكم إذا اهتم  
يقدر أن يزيد على قامته ذراعًا واحدة؟ ٢٨ ولماذا تهتمون  
باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو لا تتعب ولا  
تغزل. ٢٩ ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل  
مجدو كان يلبس كواحدة منها. ٣٠ فإن كان عشب  
الحقل الذي يوجد اليوم ويترح عدا في الثور، يلبسه  
الله هكذا، أفليس بالحري جدًا يلبسكم أنتم يا قليلي  
الإيمان؟ ٣١ فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا  
نشرَب؟ أو ماذا نلبس؟ ٣٢ فإن هذو كلها تطلبها الأمم.  
لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذو  
كلها. ٣٣ لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذو  
كلها تزد لكم. ٣٤ فلا تهتموا للغد، لأن الغد يهتم بما  
لنصيه. يكفي اليوم شره.

إدانة الآخرين

٧ 'لا تدينوا لكي لا تُدانوا، لأنكم بالدينونة  
التي بها تدينون تُدانون، وبالكيل الذي به  
تكيلون يُكال لكم. ٢ ولماذا تنظر القدي الذي في عين  
أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفتن لها؟ ٤ أم  
كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القدي من عينك، وما  
الخشبة في عينك؟ ٥ يا مراني، أخرج أولاً الخشبة من  
عينك، وحينئذ تبصر جيدًا أن تخرج القدي من عين

في السماء كذلك على الأرض. ١١ خبزنا كفافنا أعطانا  
اليوم. ١٢ واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين  
إلينا. ١٣ ولا ندخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن  
لك الملك، والقوة، والمجد، إلى الأبد. آمين. ١٤ فإنه  
إن غفرتم للناس زلاتهم، يغفر لكم أيضًا أبوكم  
السماوي. ١٥ وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر  
لكم أبوكم أيضًا زلاتكم.

الصوم

١٦ ومضى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين، فإنهم  
يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق  
أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم. ١٧ وأما أنت  
فمضى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، ١٨ لكي لا  
تظهر للناس صائمًا، بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك  
الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية.

كنوز في السماء

١٩ لا تكتبوا لكم كنوزًا على الأرض حيث يفسد  
السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون  
ويسرقون. ٢٠ بل اكتبوا لكم كنوزًا في السماء، حيث لا  
يفسد سوس ولا صدأ، وحيث لا ينقب سارقون ولا  
يسرقون، ٢١ لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك  
أيضًا. ٢٢ سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك  
بسيطة فجسدك كله يكون نورًا، ٢٣ وإن كانت عينك  
شريرة فجسدك كله يكون مظلمًا، فإن كان الثور الذي  
فيك ظلامًا فالظلام كم يكون! ٢٤  
لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يغيض  
الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحقر الآخر.  
لا تقديرون أن تخدموا الله والمال.

أخيك<sup>٦</sup> لا تُعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا دُررَكُمْ قَدَامَ الخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَمِثَ فْتَمَرَكُمْ.

**اسألوا، اطلبوا، اقرهوا**

<sup>٧</sup> «إسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. إقرعوا يُفتح لكم. <sup>٨</sup> لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له. <sup>٩</sup> أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً، يُعطيهِ خبزاً؟ <sup>١٠</sup> وإن سأله سمكة، يُعطيهِ حية؟ <sup>١١</sup> فإن كنتم وأنتم أشرارٌ تعرفون أن تُعطوا أولادكم عطايا جئنة، فكم بالحري أبوكم الذي في السموات، يهب خيرات للذين يسألونه! <sup>١٢</sup> فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم، لأن هذا هو القاموس والأنبياء.

**الباب الضيق**

<sup>١٣</sup> «أدخلوا من الباب الضيق، لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه! <sup>١٤</sup> ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه!

**الشجرة وثمرها**

<sup>١٥</sup> «إحترزوا من الأنبياء الكذبة الذين ياتونكم بشباب الحُمَلائن، ولكنهم من داخل ذناب خاطفة! <sup>١٦</sup> من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنون من الشوك عنباً، أو من الحسك تيناً؟ <sup>١٧</sup> هكذا كل شجرة جئنة تصنع أثماراً

جئنة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثماراً رديئة، لا تقدر شجرة جئنة أن تصنع أثماراً رديئة، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جئنة. <sup>١٨</sup> كل شجرة لا تصنع ثمرًا جئناً تُقطع وتلقى في النار. <sup>١٩</sup> فإذا من ثمارهم تعرفونهم.

<sup>٢٠</sup> ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب! يدخل ملكوت السموات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات. <sup>٢١</sup> كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب، يا رب! ليس باسمك نتبنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ <sup>٢٢</sup> فحيثل أصرح لهم: إنني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي الإثم!

**البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء**

<sup>٢٣</sup> «فكل من سمع أقوالي هذو ويعمل بها، أشبهه برجل عاقل، بنى بيته على الصخر. <sup>٢٤</sup> فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح، ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط، لأنه كان مؤسساً على الصخر. <sup>٢٥</sup> وكل من سمع أقوالي هذو ولا يعمل بها، يشبه برجل جاهل، بنى بيته على الرمل. <sup>٢٦</sup> فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح، وصلمت ذلك البيت فسقط، وكان سقوطه عظيماً!»

<sup>٢٧</sup> فلما أكمل يسوع هذو الأقوال بهتت الجموع من تعليمه، <sup>٢٨</sup> لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة.

# محبة الله لك

وَدَمَ يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية .  
إن قلنا إنه ليس لنا خطية ، نضل أنفسنا ،  
وليس الحق فينا . إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين  
وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم .  
(رسالة يوحنا الأولى ١: ٧-٩)

لأنكم بالنعمة مخلصون ، بالإيمان ، وذلك ليس منكم .  
هو عطية الله . ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد .  
(رسالة إلى أفسس ٢: ٨، ٩)

اللَّهُمَّ ارحمني ، أنا الخاطيء!  
(إنجيل لوقا ١٨: ١٣)

أمن بالرب يسوع المسيح فتخلص .  
(أعمال ١٦: ٣١)

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد ،  
لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة  
الأبدية . (إنجيل يوحنا ٣: ١٦)

ولكن الله بين محبته لنا ، لأنه ونحن بعد خطاة ،  
مات المسيح لأجلنا . (رسالة إلى أهل رومية ٥: ٨)

إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله .  
(رسالة إلى روما ٣: ٢٣)

لأنه يوجد إله واحد وسيط واحد بين الله والناس ،  
الإنسان يسوع المسيح ، الذي بذل نفسه فدية لأجل  
الجميع الشهادة في أوقاتها الخاصة .  
(رسالة إلى تيموثاوس الأولى ٢: ٥)

قال له يسوع : «أنا هو الطريق والحق والحياة .  
ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي .»  
(إنجيل يوحنا ١٤: ٦)

## الأخبار السارة هي: يسوع المسيح قام من بين الأموات إنه حي!

صلاة:

أنا أوْمَن ، يا يسوع ، من كل قلبي  
أنك قد متَّ من أجل خطاياي .  
أنا أعترف بكل خطاياي ،  
وأسأل منك الصفح .  
تعال وأسكن في قلبي  
من الآن وبعد ستكون حياتي هكذا:  
لا إرادتي بل إرادتك أعمل .  
أشكرك ، لأنك تريد أن تكون مخلصي  
أمين!